



بسم الله الرحمن الرحيم

شرائح دورة أصول قراءة الإمام ابن كثير

دورة في شرح
أصول قراءة الإمام ابن كثير المكّي
من طريق الشاطبيّة
بغرفة الماهر بالقرآن الكبرى
تقديم: خادم القرآن الكريم (غفر الله له)


قال الإمام الشاطبي في ذِكر الإمام ابن كثير وراوييْه
٢٧- وَمَكَّةُ عَبْدُاللهِ فِيهَا مُقَامُهُ هُوَ ابْنُ كَثِيرٍ كَاثِرُ الْقَوْمِ مُعْتَلَى
٢٨- رَوَى أَحْمَدُ الْبَزِّى لَهُ وَمُحَمَّدٌ عَلَى سَنَدٍ وَهْوَ الْمُلَقَّبُ قُنْبُلاَ
ترجمة الإمام ابن كثير
اسمه - نسَبه - كنيته - مولده
صفاته الخِلقيّة والخُلقيّة
مكانته وعلمه
شيوخه وتلاميذه
وفاته
راوياه من الشاطبية


ترجمة الإمام ابن كثير
✓ هو أبو معبد عبد الله بن كثير بن عمر بن عبد الله بن زاذان بن فيروز بن هرمز المكيّ الدّاريّ (لأنه كان عطارا والعطار تسميه العرب داريًا نسبة إلى دارين موْضع بالبحرين يُجلب منه الطيب) ، موْلى عمرو بن علقمة الكناني وأصله فارسيّ وُلد بمكة سنة 45 هـ ، وهو من الطبقة الثانية من التابعين
✓ إمام أهل مكة في القراءة والضبط تصدر للقراءة والإقراء فيها سنة 103 هـ
✓ كان رحمه الله فصيحًا بليغًا عليه سكينة ووقار وكان قاضيَ الجماعة في مكة
✓ كان رحمه الله ثقة في رواية الحديث لكنه كان مُقلًّا منه وقد حدّث عن عبد الله بن الزبير وأبي المنهال عبد الرحمن بن مطعم وعكرمة موْلى ابن عباس وعمر بن عبد العزيز
✓ أخذ القراءة عرضا عن عبد الله بن السائب المخزومي ومجاهد بن جبر المكي ودرباس موْلى ابن عباس رضي الله عنهم أجمعين
✓ قرأ على ابن كثير خلقٌ كثير منهم أبو عمرو بن العلاء البصري وإسماعيل بن عبد الله بن قسطنطين (المعروف بالقسط) وإسماعيل بن مسلم وجرير بن حازم وحماد بن سلمة وشبل بن عباد وسفيان بن عيينة ...
✓ توفي رحمه الله سنة 120 هـ وقد شهِد جنازته سفيان بن عيينة
✓ راوياه من الشاطبية الإمامان البزي وقنبل وقد أخذا القراءة عنه بواسطة
ترجمة الإمام البزي
اسمه - نسَبه - كنيته - مولده
صفاته الخِلقيّة والخُلقيّة
مكانته وعلمه
شيوخه وتلاميذه
وفاته
طريقه من الشاطبية


ترجمة الإمام البزي
✓ هو أبو الحسن أحمد بن محمد بن عبد الله بن القاسم بن نافع بن بزَّة المكي مولْى بني مخزوم ، والبزة هي الشدة واسم أبي بزة هو بشار وهو مولْى عبد الله بن السائب المخزومي ، وأصله فارسي وقيل همذاني أسلم على يد السائب بن صيفي المخزومي ، وُلد سنة 170 هـ
✓ كان رحمه الله إماما في القراءة محققا ضابطا متقنا لها ثقة فيها وقد انتهت إليه مشيخة الإقراء بمكة وكان مؤذن المسجد الحرام مدة أربعين سنة
✓ كان رحمه الله ديِّنا عالما ورعا عابدا صاحبَ سنة ثَـبْتـا في القراءة ضعيفا في الحديث
✓ قرأ القرآن على أبيه وعلى عبد الله بن زياد مولْى عبيد بن عمير الليثي وعلى عكرمة بن سليمان مولْى بني شيْبة وأبي الإخريط وهب بن واضح وكلهم عن إسماعيل بن عبد الله بن قسطنطين المعروف بالقسط
✓ قرأ على الإمام البزي خلقٌ كثير منهم أبو ربيعة محمد بن إسحاق الربعي وإسحاق بن محمد الخزاعي والحسن بن الحباب (طريق من طرق الطيبة) وأحمد بن فرح وأبو جعفر محمد بن عبد الله اللهبي ومحمد بن هارون وموسى بن هارون وأبو علي الحداد والإمام قنبل الراوي الثاني لابن كثير ...
✓ توفي رحمه الله سنة 250 هـ
✓ طريقه من الشاطبية أبو ربيعة الربعي
ترجمة الإمام قنبل
اسمه - نسَبه - كنيته - مولده
صفاته الخِلقيّة والخُلقيّة
مكانته وعلمه
شيوخه وتلاميذه
وفاته
طريقه من الشاطبية

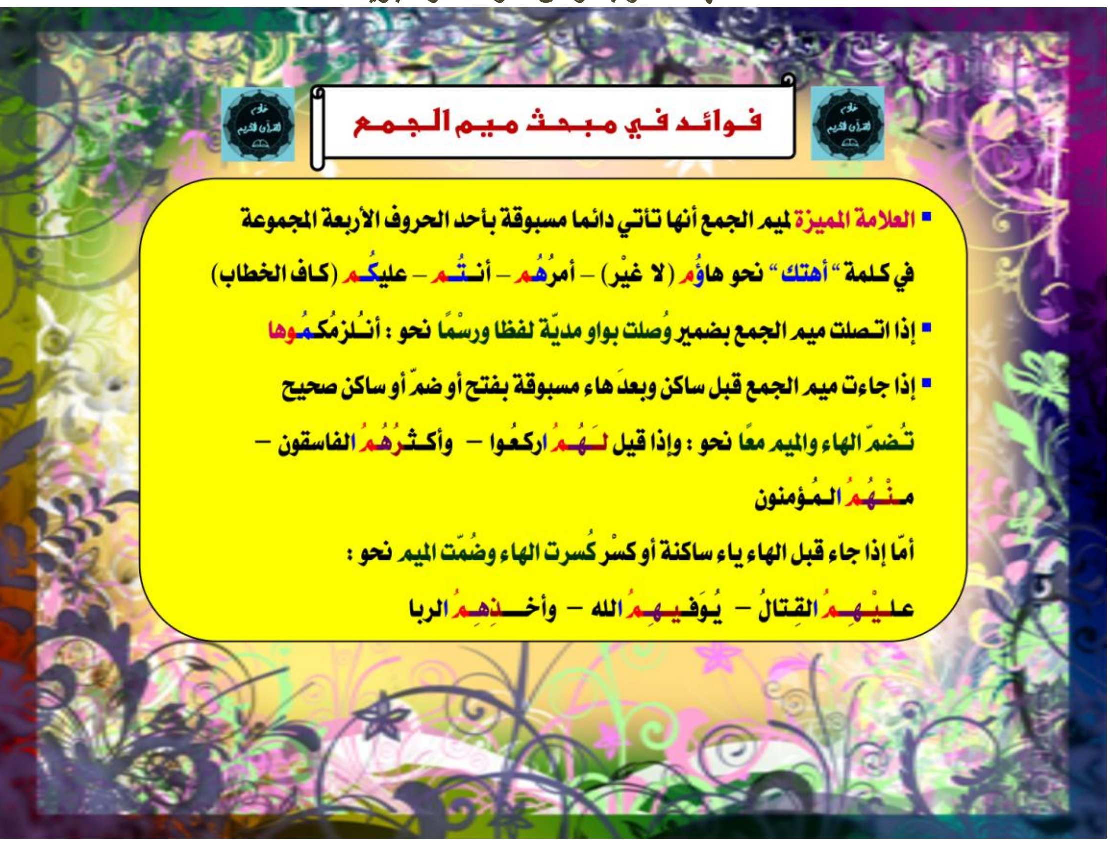

ترجمة الإمام قنبل
✓ هو أبو عمر محمد بن عبد الرحمن بن محمد بن خالد بن سعيد بن جرجة المكي المخزومي بالولاء الشهير بقنبل (قيل لأنه كان يستعمل دواء يُقال له قنبيل لداء أصابه وقيل بل هو من قوم يقال لهم القنابلة) ، ولد بمكة سنة 195 هـ
✓ كان رحمه الله إماما في القراءة متقنا ضابطا انتهت إليه مشيخة الإقراء بالحجاز في عصره ورحل إليه الناس من الأقطار وقد وُلي الشرَطة بمكة فحُمدت سيرته وكان لا يليها إلا أهل العلم والفضل والصلاح
✓ قرأ رحمه الله على أبي الحسن أحمد بن محمد بن عون النبّال القوّاس صاحب أبي الإخريط وهب بن واضح وقد خلفه في الإقراء بعد موته كما قرأ على البزي راوي ابن كثير
✓ قرأ على قنبل رحمه الله خلق كثير منهم أحمد بن موسى بن مجاهد أبو بكر ومحمد بن حمدون ومحمد بن أحمد أبو الحسن بن شنبوذ (طريق من طرق الطيبة) ومحمد بن عيسى الجصاص وأبو ربيعة محمد بن إسحاق ...
✓ توفي رحمه الله سنة 291 هـ
✓ طريقه من الشاطبية هو أحمد بن مجاهد
ترجمة الإمام أبي ربيعة الربعي
كان رحمه الله مقرئا جليلا ضابطا متقنا وكان مؤذن المسجد الحرام بعد شيخه الإمام البزي
قال الإمام الداني عنه "كان من أهل الضبط والإتقان والثقة والعدالة"
توفي في شهر رمضان من سنة 294 هـ


ترجمة الإمام أحمد بن مجاهد
كان رحمه الله مرجعا في زمانه في القراءة ذا شهرة واسعة
رحل إليه الناس وتنافسوا في الأخذ عنه
هو أول من سبّع السبعة وجمعها في كتاب وكان ثقة ديّنا
خيّرا ضابطا ورعا
ولد سنة 245هـ وتوفي في شهر شعبان من سنة 324هـ
من أسانيد روايتيْ البزي وقنبل
رب العزة - جل جلاله -
جبريل عليه السلام
رسول الله صلى الله عليه وسلم
أبيّ بن كعب
عمر بن الخطاب
عبد الله بن السائب المخزومي
ابن كثير عبد الله المكي
معروف بن مشكان
إسماعيل بن عبد الله (القسط)
شبل بن عباد
عبد الله بن زياد
عكرمة بن سليمان
وهب بن واضح المكي
أحمد بن علقمة القواس
البزي أحمد بن محمد المكي
قنبل محمد بن عبد الرحمن المكي


مبحث الاستعاذة
صيغتها : الصّيغة المشهورة والمُختارَة عند القرّاء " أعوذ بالله من الشيطان الرّجيم " وهي مأخوذة من قوْله تعالى في سورة النحل " فإذا قرأت القرآن فاستعذ بالله من الشيطان الرجيم " وقد ثبت في السنة صيَغ أخرى بالزيادة نحو " أعوذ بالله السميع العليم من الشيطان الرجيم " وكذا " أعوذ بالله السميع العليم من الشيطان الرجيم من همزه ونفخه ونفثه " أو بالنقصان نحو " أعوذ بالله من الشيطان "
معناها : الالتجاء إلى الله والتحصّن به من الشيطان الرجيم ولفظها ليس من القرآن بإجماع وهو خبر بمعنى الدعاء أيْ اللهم أعذني من الشيطان الرجيم
حكمها : اتفق أهل العلم على أنها مطلوبة من مُريدي القراءة فقال الجمهور بالندب والاستحباب وحمل بعضهم الأمر على الوجوب
محلها : جمهور العلماء أنها قبل القراءة وإن فُهِم من ظاهر الآية أنها بعدها
أوجه الإتيان بالاستعاذة
إذا اقترنت الاستعاذة بأول السورة سِوى براءة فيجوز للقارئ أربعة أوجه مُرتَّبة كالآتي :
قطع الجميع
قطع الأوّل ووصْل الثاني بالثالث
وصْل الأوّل بالثاني وقطع الثالث
وصْل الجميع
أمّا الابتداء بأوّل سورة براءة ففيه وجهان فقط هما :
القطع أيْ الوقف على الاستعاذة والابتداء بأوّل السّورة من غير بسملة
الوصْل أيْ وصل الاستعاذة بأوّل السورة من غير بسملة


إخفاء الاستعاذة والجهر بها
قال الشيخ خلَف الحُسيْني رحمه الله في "إتحاف البرية بتحريرات الشاطبية"
إذا مَا أَرَدتَ الدَّهْرَ تقرأُ فاستعِذْ *** وبالجهْرِ عندَ الكُلّ في الكُلّ مُسْجَلاَ
بشرْطِ اسْتماعٍ وابتداءِ دراسَةٍ *** ولا مُخْفِيًا أوْ في الصَّلاةِ فَفصّلاَ
مواطن الإخفاء إذًا هي :
• إذا كان القارئ يقرأ سرًّا
• إذا كان القارئ يقرأ خاليًا (سرًّا أو جهْرًا)
• إذا كان القارئ يقرأ في الصّلاة (سريّة أو جهريّة)
• إذا كان القارئ يقرأ وسط جماعة ولم يكن هو المُبتدئ بالقراءة
وفي غيْر هذه المواضع يُستحبّ الجهر بالاستعاذة
مبحث البسملة
✓ يُوافق ابن كثير الجمهور في إثبات البسملة عند ابتداء أيّ سورة ما عدا براءة
✓ لابن كثير في إثبات البسملة بين سورتيْن ثلاثة أوجه مُرتَّبة كالآتي :
قطع الجميع قطع الأوّل ووصْل الثاني بالثالث وصْل الجميع
وهذه الأوجُه الجائزة تكون بين كلّ سورتيْن وردتا في المُصحف مُتتالية أو لا
✓ عند الجمع بين آخر سورة الأنفال وأوّل براءة ثلاثة أوجه مُرتَّبة كالآتي :
القطع السكت الوصل
هذه الأوجُه الجائزة بين آخر الأنفال وأوّل براءة تنسحب أيضا على الجمْع بين آخر أيّ سورة
وأوّل براءة بشرط أن تكون هذه السورة قبل براءة في ترتيب المصحف أمّا إذا كان آخر السورة
بعد براءة في الترتيب أو وُصل آخر براءة بأوّلها امتنع الوصْل والسّكت ولم يجُز إلا القطع بلا
بسملة


ســورة أمّ الــقــرآن
عدّ ابن كثير البسملة آية من الفاتحة
قرأ ابن كثير "مـلـك" بحذف الألف
عدد آياتها سبعة بالإجماع
"الصراط" – "صراط"
قرأ البزي بالصاد
أما قنبل فقرأ بالسين
قال الشيخ عبد الفتاح القاضي رحمه الله في نظمه "الفرائد الحسان في عدّ آي القرآن"
وَالكُوفِ مَعْ مَكٍّ يَعُدُّ البَسْمَلهْ *** سِواهُما أولَى علَيْـهِمْ عُدَّ لَهُ
ميـم الجـمـع عـنـد ابـن كـثـيـر
ميـم الـجـمـع هي كـل ميـم زائـدة دالـة عـلـى جـمـع الـمـذكـر حقيـقـة أو تـنـزيـلا
أحوال ميـم الـجـمـع وصلا
إن كانت قبل ساكن
إن كانت قبل متحرك
همزة الوصل
همزة قطع
بقيّة الحروف
فَوْقَكُمُ ٱلطُّورَ
عَلَيْكُمُو أَنفُسَكُمْ
لَعَلَّكُمُو تَهْتَدُونَ
الضم دون صلة تخلصا من التقاء الساكنين
الضم والصلة بواو لفظية مع القصر
تنبيه : الوقف على ميم الجمع يكون بالسكون المحْض لا غيْر


فوائد في مبحث ميم الجمع
العلامة المميزة لميم الجمع أنها تأتي دائما مسبوقة بأحد الحروف الأربعة المجموعة في كلمة " أهتك " نحو هاؤُم (لا غيْر) – أمرُهُم – أنتُم – عليكُم (كاف الخطاب)
إذا اتصلت ميم الجمع بضمير وُصلت بواو مديّة لفظا ورسْمًا نحو : أنُلزمكُمُوها
إذا جاءت ميم الجمع قبل ساكن وبعدَ هاء مسبوقة بفتح أو ضمّ أو ساكن صحيح
تُضمّ الهاء والميم معًا نحو : وإذا قيل لَهُمُ اركعُوا – وأكثرُهُمُ الفاسقون – منْهُمُ المُؤمنون
أمّا إذا جاء قبل الهاء ياء ساكنة أو كسْر كُسرت الهاء وضُمّت الميم نحو :
عليْهِمُ القِتالُ – يُوَفيهِمُ الله – وأخذِهِمُ الربا


هاء الكناية عند ابن كثير
هاء الكناية هي الهاء الزائدة الدالة على المفرَد المذكر الغائب
وسُمِّيت بهاء الكناية لأنها يُكنى بها عن المفرد المذكر الغائب ويسمّيها البصريون ضميرًا
وتتصّل بالاسم (صاحبه) وبالفعل (يؤوده) وبالحرف (له)
أحوال هاء الكناية وصلا
أن تقع بين ساكنيْن
أن تقع بعد متحرك وقبل ساكن
أن تقع بعد ساكن وقبل متحرك
أن تقع بين متحركيْن
تَذْرُوهُ ٱلرِّيَٰحُ
فِيهِ ٱلْقُرَانُ
لَهُ ٱلْمُلْكُ
نَزَلَ بِهِ ٱلرُّوحُ
فَٱدْعُوهُ بِهَا
وَإِلَيْهِ تُرْجَعُونَ
لَهُۥ قَٰنِتُونَ
بِهِۦ كَثِيرًا
القصر بلا صلة
الصلة بحركتين
فوائد في مبحث هاء الكناية
الصلة تكون وصلا بواو لفظية إن كانت الهاء مضمومة بعد ضمّ أو فتح أو ساكن غير حرف
الياء نحو "إن كُنتُ قُلْتُهُ و فَقَدْ عَلِمْتَهُ و" – "فَادْعُوهُ و بِهَا" – "مِنْهُ و حَبًّا"
وبياء لفظية إن كانت الهاء مكسورة بعد كسْرٍ أو ياء ساكنة نحو
"ولا يُشْرِكُ فِي حُكْمِهِ ی أحدًا" – "فِيهِ ی هُدًى" – "وَإِلَيْهِ ی تُرْجَعُونَ"
تُلحق بهاء الكناية في الحكم الهاء في اسم الإشارة المفرَدة المؤنثة في لفظ "هذه"
فتُوصَل بياء لفظيّة إذا وقعت بين متحركيْن نحو "وقالوا هذه ی أنعام" أو
"هذه ی بضاعتنا" وتُحذف صلتها لالتقاء الساكنيْن إذا وقعت قبل ساكن نحو
"هذه الأنهار" وهذا لجميع القرّاء أيضا


كلمات خالف فيها ابن كثير حفصا (1)
حفص
ابن كثير
الأعراف
قالوا أرجه وأخاه وأرسل في المدائن حاشرين (111)
قالوا أرجئه وأخاه وأرسل في المدائن حاشرين (110)
الشعراء
قالوا أرجه وأخاه وابعث في المدائن حاشرين (36)
قالوا أرجئه وأخاه وابعث في المدائن حاشرين (35)
النور
ومن يطع الله ورسوله ويخش الله ويتقه فأولئك هم الفائزون (52)
ومن يطع الله ورسوله ويخش الله ويتقهي فأولئك هم الفائزون (50)
النمل
اذهب بكتابي هذا فألقه إليهم ثم تول عنهم فانظر ماذا يرجعون (28)
اذهب بكتابي هذا فألقهي إليهم ثم تول عنهم فانظر ماذا يرجعون (28)
كلمات خالف فيها ابن كثير حفصا (2)
حفص
ابن كثير
الكهف
قال أرءيت إذ أوينا إلى الصخرة فإني نسيت الحوت وما أنسانيه إلا الشيطان أن أذكره واتخذ سبيله في البحر عجبا (63)
قال أرءيت إذ أوينا إلى الصخرة فإني نسيت الحوت وما أنسانيهي إلا الشيطان أن أذكره واتخذ سبيله في البحر عجبا (62)
الزمر
إن تكفروا فإن الله غني عنكم ولا يرضى لعباده الكفر وإن تشكروا يرضه لكم ولا تزر وازرة وزر أخرى ثم إلى ربكم مرجعكم فينبئكم بما كنتم تعملون إنه عليم بذات الصدور (7)
إن تكفروا فإن الله غني عنكم ولا يرضى لعباده الكفر وإن تشكروا يرضهو لكم ولا تزر وازرة وزر أخرى ثم إلى ربكم مرجعكم فينبئكم بما كنتم تعملون إنه عليم بذات الصدور (8)
الفتح
إن الذين يبايعونك إنما يبايعون الله يد الله فوق أيديهم فمن نكث فإنما ينكث على نفسه ومن أوفى بما عاهد عليه الله فسيؤتيه أجرا عظيما (10)
إن الذين يبايعونك إنما يبايعون الله يد الله فوق أيديهم فمن نكث فإنما ينكث على نفسه ومن أوفى بما عاهد عليه الله فسنؤتيه أجرا عظيما (10)


المدّ والقصر عند ابن كثير
قرأ ابن كثير المد المتصل بالتوسط والمد المنفصل بالقصر
ووافق الجمهور في بقية المدود
وَإِذْ قُلْنَا لِلْمَلَٰٓئِكَةِ ٱسْجُدُوا۟ لِءَادَمَ فَسَجَدُوٓا۟ إِلَّآ إِبْلِيسَ أَبَىٰ وَٱسْتَكْبَرَ وَكَانَ مِنَ ٱلْكَٰفِرِينَ
مُلحَق بمبحث المدّ والقصر (1)
يونس
قُل لَّوْ شَآءَ ٱللَّهُ مَا تَلَوْتُهُۥ عَلَيْكُمْ وَلَآ أَدْرَىٰكُم بِهِۦ فَقَدْ لَبِثْتُ فِيكُمْ عُمُرًا مِّن قَبْلِهِۦٓ أَفَلَا تَعْقِلُونَ ﴿١٦﴾
العلق
أَن رَّءَاهُ ٱسْتَغْنَىٰٓ ﴿٧﴾
قرأ البزي بإثبات الألف قوْلاً واحداً
أما قنبل فبحذف الألف (الوجه المقدم) وإثباتها
القيامة
لَآ أُقْسِمُ بِيَوْمِ ٱلْقِيَٰمَةِ ﴿١﴾
قرأ البزي بحذف الألف (الوجه المقدم) وإثباتها
أما قنبل فبالحذف قوْلاً واحداً


مُلحَق بمبحث المدّ والقصر (2)
آل عمران
هَٰٓأَنتُمۡ هَٰٓؤُلَآءِ حَٰجَجۡتُمۡ فِيمَا لَكُم بِهِۦ عِلۡمٞ فَلِمَ تُحَآجُّونَ فِيمَا لَيۡسَ لَكُم بِهِۦ عِلۡمٞۚ وَٱللَّهُ يَعۡلَمُ وَأَنتُمۡ لَا تَعۡلَمُونَ ٦٥
هَٰٓأَنتُمۡ أُوْلَآءِ تُحِبُّونَهُمۡ وَلَا يُحِبُّونَكُمۡ وَتُؤۡمِنُونَ بِٱلۡكِتَٰبِ كُلِّهِۦ وَإِذَا لَقُوكُمۡ قَالُوٓاْ ءَامَنَّا وَإِذَا خَلَوۡاْ عَضُّواْ عَلَيۡكُمُ ٱلۡأَنَامِلَ مِنَ ٱلۡغَيۡظِۚ قُلۡ مُوتُواْ بِغَيۡظِكُمۡۗ إِنَّ ٱللَّهَ عَلِيمُۢ بِذَاتِ ٱلصُّدُورِ ١١٩
النساء
هَٰٓأَنتُمۡ هَٰٓؤُلَآءِ جَٰدَلۡتُمۡ عَنۡهُمۡ فِي ٱلۡحَيَوٰةِ ٱلدُّنۡيَا فَمَن يُجَٰدِلُ ٱللَّهَ عَنۡهُمۡ يَوۡمَ ٱلۡقِيَٰمَةِ أَم مَّن يَكُونُ عَلَيۡهِمۡ وَكِيلٗا ١٠٨
محمد
هَٰٓأَنتُمۡ هَٰٓؤُلَآءِ تُدۡعَوۡنَ لِتُنفِقُواْ فِي سَبِيلِ ٱللَّهِ فَمِنكُم مَّن يَبۡخَلُۖ وَمَن يَبۡخَلۡ فَإِنَّمَا يَبۡخَلُ عَن نَّفۡسِهِۦۚ وَٱللَّهُ ٱلۡغَنِيُّ وَأَنتُمُ ٱلۡفُقَرَآءُۚ وَإِن تَتَوَلَّوۡاْ يَسۡتَبۡدِلۡ قَوۡمًا غَيۡرَكُمۡ ثُمَّ لَا يَكُونُوٓاْ أَمۡثَٰلَكُم ٣٨
قرأ البزي بإثبات الألف أما قنبل فبحذفها
الألفات السبعة (1)
أحوال ألف " أنا "
قبل همزة القطع
قبل حرف غير همزة القطع
المفتوحة
المضمومة
المكسورة
أَنَا۠ أَخُوكَ
أَنَا۠ أُنَبِّئُكُم
إِنۡ أَنَا۠ إِلَّا نَذِيرٞ مُّبِينٞ
وَأَنَا۠ مَعَكُم مِّنَ ٱلشَّٰهِدِينَ
قرأ ابن كثير بحذف الألف وصْلاً وإثباتها وقفًا
الألف في كلمة " لكنّا " تُعامَل مُعامَلة ألف " أنا " فتُحذف وصْلاً وتثبُتُ وقفًا
لَّٰكِنَّا۠ هُوَ ٱللَّهُ رَبِّي وَلَآ أُشۡرِكُ بِرَبِّيٓ أَحَدٗا


الألـفـات الـسـبـعـة (2)
الظـنـونـا – الرّسُولا – السّبيلا
الأحـزاب
إِذْ جَآءُوكُم مِّن فَوْقِكُمْ وَمِنْ أَسْفَلَ مِنكُمْ وَإِذْ زَاغَتِ ٱلْأَبْصَٰرُ وَبَلَغَتِ ٱلْقُلُوبُ ٱلْحَنَاجِرَ وَتَظُنُّونَ بِٱللَّهِ ٱلظُّنُونَا۠ ﴿١٠﴾ هُنَالِكَ ٱبْتُلِىَ ٱلْمُؤْمِنُونَ وَزُلْزِلُوا۟ زِلْزَالًا شَدِيدًا ﴿١١﴾
الأحـزاب
يَوْمَ تُقَلَّبُ وُجُوهُهُمْ فِى ٱلنَّارِ يَقُولُونَ يَٰلَيْتَنَآ أَطَعْنَا ٱللَّهَ وَأَطَعْنَا ٱلرَّسُولَا۠ ﴿٦٦﴾ وَقَالُوا۟ رَبَّنَآ إِنَّآ أَطَعْنَا سَادَتَنَا وَكُبَرَآءَنَا فَأَضَلُّونَا ٱلسَّبِيلَا۠ ﴿٦٧﴾ رَبَّنَآ ءَاتِهِمْ ضِعْفَيْنِ مِنَ ٱلْعَذَابِ وَٱلْعَنْهُمْ لَعْنًا كَبِيرًا ﴿٦٨﴾
قرأ ابن كثير بـحذف الألف وصْلاً وإثباتها وقـفًا
الألـفـات الـسـبـعـة (3)
سـلاسـلا
الإنـسـان
إِنَّآ أَعْتَدْنَا لِلْكَٰفِرِينَ سَلَٰسِلَا۟ وَأَغْلَٰلًا وَسَعِيرًا ﴿٤﴾
قرأ ابن كثير بـحذف الألف وصْلاً ووقـفًا
وانفرد البزي بـإثبات الألف وقـفًا



الألفات السبعة (4)
قوَاريرا
الإنسان
وَيُطَافُ عَلَيْهِم بِـَٔانِيَةٍ مِّن فِضَّةٍ وَأَكْوَابٍ كَانَتْ قَوَارِيرَا ﴿١٥﴾ قَوَارِيرَا مِن فِضَّةٍ قَدَّرُوهَا تَقْدِيرًا ﴿١٦﴾
الأولى : قرأ ابن كثير بالتنوين وصْلاً وبإثبات الألف وقفًا
الثانية : قرأ ابن كثير بحذف الألف وصْلاً ووقفًا
الألفات السبعة (5)
ثمُودا
هود
كَأَن لَّمْ يَغْنَوْا فِيهَا أَلَا إِنَّ ثَمُودَا كَفَرُوا رَبَّهُمْ أَلَا بُعْدًا لِّثَمُودَ ﴿٦٧﴾
الفرقان
وَعَادًا وَثَمُودَا وَأَصْحَابَ الرَّسِّ وَقُرُونًا بَيْنَ ذَٰلِكَ كَثِيرًا ﴿٣٨﴾
العنكبوت
وَعَادًا وَثَمُودَا وَقَد تَّبَيَّنَ لَكُم مِّن مَّسَاكِنِهِمْ وَزَيَّنَ لَهُمُ الشَّيْطَانُ أَعْمَالَهُمْ فَصَدَّهُمْ عَنِ السَّبِيلِ وَكَانُوا مُسْتَبْصِرِينَ ﴿٣٨﴾
النجم
وَثَمُودَا فَمَا أَبْقَىٰ ﴿٥٠﴾
قرأ ابن كثير بالتنوين وصْلاً وبإثبات الألف وقفًا


الهمزتان من كلمة
الهمزتان من كلمة هما همزتا القطع المتحركتان المتلاصقتان في كلمة واحدة
أحوال الهمزتيْن من كلمة
الأولى مفتوحة والثانية مفتوحة
الأولى مفتوحة والثانية مضمومة
الأولى مفتوحة والثانية مكسورة
ءأنتم ءأنذرتهم
أؤنبئكم أءلقي
أءذا أءنا
قرأ ابن كثير بتحقيق الهمزة الأولى وتسهيل الهمزة الثانية مع عدم الإدخال
كلمات خالف فيها ابن كثير حفصا (1)
حفص
ابن كثير
آل عمران
ولا تؤمنوا إلا لمن تبع دينكم قل إن الهدى هدى الله أن يؤتى أحد مثل ما أوتيتم أو يحاجوكم عند ربكم قل إن الفضل بيد الله يؤتيه من يشاء والله واسع عليم ٧٣
ولا تؤمنوا إلا لمن تبع دينكم قل إن الهدى هدى الله ءأن يؤتى أحد مثل ما أوتيتم أو يحاجوكم عند ربكم قل إن الفضل بيد الله يؤتيه من يشاء والله واسع عليم ٧٣
الأعراف
إنكم لتأتون الرجال شهوة من دون النساء بل أنتم قوم مسرفون ٨١
أءنكم لتأتون الرجال شهوة من دون النساء بل أنتم قوم مسرفون ٨٠
الأحقاف
ويوم يعرض الذين كفروا على النار أذهبتم طيباتكم في حياتكم الدنيا واستمتعتم بها فاليوم تجزون عذاب الهون بما كنتم تستكبرون في الأرض بغير الحق وبما كنتم تفسقون ٢٠
ويوم يعرض الذين كفروا على النار ءأذهبتم طيباتكم في حياتكم الدنيا واستمتعتم بها فاليوم تجزون عذاب الهون بما كنتم تستكبرون في الأرض بغير الحق وبما كنتم تفسقون ١٩
قرأ ابن كثير بزيادة همزة استفهام مع تسهيل الهمزة الثانية وعدم الإدخال


كلمات خالف فيها ابن كثير حفصا (2)
حفص
ابن كثير
الأعراف
قَالَ فِرْعَوْنُ ءَامَنتُم بِهِۦ قَبْلَ أَنْ ءَاذَنَ لَكُمْ إِنَّ هَٰذَا لَمَكْرٌ مَّكَرْتُمُوهُ فِي ٱلْمَدِينَةِ لِتُخْرِجُوا۟ مِنْهَآ أَهْلَهَا فَسَوْفَ تَعْلَمُونَ ﴿١٢٣﴾
قَالَ فِرْعَوْنُ ءَأٰمَنتُم بِهِۦ قَبْلَ أَنْ ءَاذَنَ لَكُمْ إِنَّ هَٰذَا لَمَكْرٌ مَّكَرْتُمُوهُ فِي ٱلْمَدِينَةِ لِتُخْرِجُوا۟ مِنْهَآ أَهْلَهَا فَسَوْفَ تَعْلَمُونَ ﴿١٢٢﴾
الشعراء
قَالَ ءَامَنتُمْ لَهُۥ قَبْلَ أَنْ ءَاذَنَ لَكُمْ إِنَّهُۥ لَكَبِيرُكُمُ ٱلَّذِى عَلَّمَكُمُ ٱلسِّحْرَ فَلَسَوْفَ تَعْلَمُونَ
قَالَ ءَأٰمَنتُمْ لَهُۥ قَبْلَ أَنْ ءَاذَنَ لَكُمْ إِنَّهُۥ لَكَبِيرُكُمُ ٱلَّذِى عَلَّمَكُمُ ٱلسِّحْرَ فَلَسَوْفَ تَعْلَمُونَ ﴿٤٨﴾
قرأ ابن كثير بـزيادة همزة استفهام مع تسهيل الهمزة الثانية وعدم الإدخال
قرأ قنبل في موْضع الأعراف بـإبدال همزة الاستفهام واوًا مفتوحة وصلاً بما قبلها
أما ابتداءًا فمثل البزي بتحقيقها
كلمات خالف فيها ابن كثير حفصا (3)
حفص
ابن كثير
طـه
قَالَ ءَامَنتُمْ لَهُۥ قَبْلَ أَنْ ءَاذَنَ لَكُمْ إِنَّهُۥ لَكَبِيرُكُمُ ٱلَّذِى عَلَّمَكُمُ ٱلسِّحْرَ فَلَأُقَطِّعَنَّ أَيْدِيَكُمْ وَأَرْجُلَكُم مِّنْ خِلَٰفٍ وَلَأُصَلِّبَنَّكُمْ فِى جُذُوعِ ٱلنَّخْلِ وَلَتَعْلَمُنَّ أَيُّنَآ أَشَدُّ عَذَابًا وَأَبْقَىٰ ﴿٧١﴾
قَالَ ءَأٰمَنتُمْ لَهُۥ قَبْلَ أَنْ ءَاذَنَ لَكُمْ إِنَّهُۥ لَكَبِيرُكُمُ ٱلَّذِى عَلَّمَكُمُ ٱلسِّحْرَ فَلَأُقَطِّعَنَّ أَيْدِيَكُمْ وَأَرْجُلَكُم مِّنْ خِلَٰفٍ وَلَأُصَلِّبَنَّكُمْ فِى جُذُوعِ ٱلنَّخْلِ وَلَتَعْلَمُنَّ أَيُّنَآ أَشَدُّ عَذَابًا وَأَبْقَىٰ ﴿٧٠﴾
قرأ البزي بـزيادة همزة استفهام مع تسهيل الهمزة الثانية وعدم الإدخال
أما قنبل فقرأ مثل حفص بـالإخبار


كلمات خالف فيها ابن كثير حفصا (4)
حفص
ابن كثير
الملك
هُوَ ٱلَّذِى جَعَلَ لَكُمُ ٱلْأَرْضَ ذَلُولًا فَٱمْشُوا۟ فِى مَنَاكِبِهَا وَكُلُوا۟ مِن رِّزْقِهِۦ ۖ وَإِلَيْهِ ٱلنُّشُورُ ﴿١٥﴾ ءَأَمِنتُم مَّن فِى ٱلسَّمَآءِ أَن يَخْسِفَ بِكُمُ ٱلْأَرْضَ فَإِذَا هِىَ تَمُورُ ﴿١٦﴾
قرأ قنبل في مَوْضع الملك بـإبدال همزة الاستفهام واوًا مفتوحة وصلاً بما قبلها
أما ابتداءًا فمثل البزي بتحقيقها
الاستـفـهـام الـمُـكـرَّر (1)
هناك ألفاظ في القرآن الكريم تـكرّر فيها لفظ الاستفهام بصيغة الهمزتيْن المفتوحة فالمكسورة
وقد ورد ذلك في 11 مَوْضعا في 9 سُوَر ، قرأ فيها ابن كثير بـالاستفهام (بهمزتيْن : الأولى
مفتوحة والثانية مكسورة) في الموضعيْن الأوّل والثاني وهذا في :
الرعد
الإسراء
المؤمنون
النمل


الاستفهام المُكرَّر (2)
السجدة
وَقَالُوٓاْ أَءِذَا ضَلَلۡنَا فِي ٱلۡأَرۡضِ أَءِنَّا لَفِي خَلۡقٖ جَدِيدِۭۚ ﴿٩﴾
الصافات
أَءِذَا مِتۡنَا وَكُنَّا تُرَابٗا وَعِظَٰمًا أَءِنَّا لَمَبۡعُوثُونَ ﴿١٦﴾
أَءِذَا مِتۡنَا وَكُنَّا تُرَابٗا وَعِظَٰمًا أَءِنَّا لَمَدِينُونَ ﴿٥٣﴾
الواقعة
أَئِذَا مِتۡنَا وَكُنَّا تُرَابٗا وَعِظَٰمًا أَءِنَّا لَمَبۡعُوثُونَ ﴿٥٠﴾
النازعات
يَقُولُونَ أَءِنَّا لَمَرۡدُودُونَ فِي ٱلۡحَافِرَةِ ﴿١٠﴾ أَءِذَا كُنَّا عِظَٰمٗا نَّخِرَةٗ ﴿١١﴾
الاستفهام المُكرَّر (3)
يُستثنى من هذه القاعدة عند ابن كثير موْضع واحد فقط قرأ فيه بـالإخبار (بهمزة واحدة مكسورة) في الموْضع الأول وبـالاستفهام (بهمزتيْن : الأولى مفتوحة والثانية مكسورة) في الموْضع الثاني وذلك في :
العنكبوت
وَلُوطًا إِذۡ قَالَ لِقَوۡمِهِۦٓ إِنَّكُمۡ لَتَأۡتُونَ ٱلۡفَٰحِشَةَ مَا سَبَقَكُم بِهَا مِنۡ أَحَدٖ مِّنَ ٱلۡعَٰلَمِينَ ﴿٢٨﴾ أَئِنَّكُمۡ لَتَأۡتُونَ ٱلرِّجَالَ وَتَقۡطَعُونَ ٱلسَّبِيلَ


فوائد وتنبيهات
إذا دخلت همزة الاستفهام على همزة الوصل فلنا حالتان :
أن تكون همزة الوصل مفتوحة عند البدء بها نحو " ءالذكرين " – " ءالله " – " ءالآن "
وحينها عندنا في همزة الوصل وجهان لجميع القرّاء :
إبدالها ألفا مدّيّة مع الإشباع (الوجه المقدّم)
التسهيل بينها وبين الألف
ويُزاد وجه ثالث لمن نقل الحركة (نافع – ابن وردان) وهو الإبدال مع القصْر وهذا في كلمة " ءالآن " فقط
أن تكون همزة الوصل مكسورة عند البدء بها نحو " أتخذتم " (أصلها أاتخذتم) –
" أفترى " (أصلها أافترى) والحكم لجميع القرّاء إسقاط همزة الوصل رسْمًا ولفظا



الهمزتان من كلمتيْن
الهمزتان من كلمتيْن هما همزتا القطع المتحركتان المتلاصقتان في الوصل الواقعتان في كلمتيْن
أحوال الهمزتيْن من كلمتيْن
متفقتان في الحركة
مختلفتان في الحركة
كل الحالات التي سيتمّ دراستها إنما هي حال الوصل فقط أمّا عند الوقف على الكلمة الأولى أو عند الابتداء بالكلمة الثانية مُغيَّرة الهمزة فليس لنا إلا التحقيق
الهمزتان من كلمتيْن المتفقتان في الحركة
أحوال الهمزتيْن المتفقتيْن في الحركة
المفتوحتان
المضمومتان
المكسورتان
ٱلسُّفَهَا أَمْوَٰلَكُمُ
جَا أَحَدَكُمُ
أَوْلِيَا أُوْلَٰٓئِكَ
وَرَآ إِسْحَٰقَ
ٱلسَّمَآ إِلَى
أسقط البزي الهمزة الأولى مع القصر (المقدَّم أداءً لذهاب أثر الهمز) أو التوسط
سهّل البزي الهمزة الأولى مع التوسط (المقدَّم أداءً لبقاء أثر الهمز) أو القصر
ٱلسُّفَهَآءَ أَمْوَٰلَكُمُ
جَآءَ أَحَدَكُمُ
أَوْلِيَآءُ أُوْلَٰٓئِكَ
وَرَآءِ إِسْحَٰقَ
ٱلسَّمَآءِ إِلَى
سهّل قنبل الهمزة الثانية (المقدَّم أداءً) وله إبدالها مع الإشباع أو القصر حسَب ما يليها
سهّل قنبل الهمزة الثانية (المقدَّم أداءً) وله إبدالها مع الإشباع أو القصر حسَب ما يليها


تنبيهات على الهمزتيْن المفتوحتيْن
قال الجمهور بأنّ الإمام البزي أسقط الهمزة الأولى بحذفها وأثبت الثانية عند التقاء همزتيْن مفتوحتيْن. وهناك قوْلٌ ثانٍ في المسألة وهو أنّ الحذف كان في الهمزة الثانية مع إثبات الأولى.
فائدة هذا الخلاف تظهر في تصنيف المدّ الذي قبل الهمز :
فإن اعتبرنا الهمزة السّاقطة هي الأولى لصار المدّ من قبيل المنفصل
وإن اعتبرنا الهمزة السّاقطة هي الثانية لصار المدّ من قبيل المتصل
موْضع خاصّ للإمام البزّي
يوسف
وَمَا أُبَرِّئُ نَفْسِىٓ إِنَّ ٱلنَّفْسَ لَأَمَّارَةٌۢ بِٱلسُّوٓءِ إِلَّا مَا رَحِمَ رَبِّىٓ إِنَّ رَبِّى غَفُورٌ رَّحِيمٌ ﴿٥٣﴾
إبدال الهمزة الأولى واوًا وإدغام الواو الأولى فيها (الوجه المقدّم)
تسهيل الهمزة الأولى مع التوسط في المدّ
تسهيل الهمزة الأولى مع القصر في المدّ


مواضع خاصّة للإمام قنبل (1)
الحجر
فَلَمَّا جَآءَ ءَالَ لُوطٍ ٱلْمُرْسَلُونَ ﴿61﴾
القمر
وَلَقَدْ جَآءَ ءَالَ فِرْعَوْنَ ٱلنُّذُرُ ﴿41﴾
يقرأ قنبل بثلاثة أوجه وصْلاً :
o تحقيق الهمزة الأولى وتسهيل الهمزة الثانية (الوجه المقدّم)
o تحقيق الهمزة الأولى وإبدال الهمزة الثانية مع الإشباع
o تحقيق الهمزة الأولى وإبدال الهمزة الثانية مع القصر
أما وقفا على كلمة "آل" فله وجهان فقط :
o تحقيق الهمزة الأولى وتسهيل الهمزة الثانية (الوجه المقدّم)
o تحقيق الهمزة الأولى وإبدال الهمزة الثانية مع الإشباع
مواضع خاصّة للإمام قنبل (2)
الأحزاب
يَٰنِسَآءَ ٱلنَّبِيِّ لَسْتُنَّ كَأَحَدٍ مِّنَ ٱلنِّسَآءِ إِنِ ٱتَّقَيْتُنَّ فَلَا تَخْضَعْنَ بِٱلْقَوْلِ فَيَطْمَعَ ٱلَّذِى فِى قَلْبِهِۦ مَرَضٌ وَقُلْنَ قَوْلًا مَّعْرُوفًا ﴿32﴾
يقرأ قنبل بثلاثة أوجه وصْلاً :
o تحقيق الهمزة الأولى وتسهيل الهمزة الثانية (الوجه المقدّم)
o تحقيق الهمزة الأولى وإبدال الهمزة الثانية مع الإشباع
o تحقيق الهمزة الأولى وإبدال الهمزة الثانية مع القصر
أما وقفا على كلمة "إنْ" فله وجهان فقط :
o تحقيق الهمزة الأولى وتسهيل الهمزة الثانية (الوجه المقدّم)
o تحقيق الهمزة الأولى وإبدال الهمزة الثانية مع الإشباع


الهمزتان من كلمتيْن المختلفتان في الحركة
أحوال الهمزتيْن المختلفتيْن في الحركة
مفتوحة فمضمومة
مفتوحة فمكسورة
مضمومة فمكسورة
مضمومة فمفتوحة
مكسورة فمفتوحة
تسهيل الثانية بين الهمزة والواو
تسهيل الثانية بين الهمزة والياء
قرأها ابن كثير بوجهيْن
إبدال الثانية واوا خالصة مفتوحة
إبدال الثانية ياء خالصة مفتوحة
جَآءَ أُمَّةً
شُهَدَآءَ إِذْ
يَشَآءُ إِلَىٰ
الْبَغْضَآءُ أَبَدًا
هَٰٓؤُلَآءِ أَهْدَىٰ
المقدّم أداء
إبدال الثانية واوا خالصة مكسورة
تسهيل الثانية بين الهمزة والياء
تنبيه : لا يوجد في القرآن الكريم همزة مكسورة تلتها همزة مضمومة من كلمتين


الهمز المفرد
الهمز المفرد هو همز القطع الذي لم يقترن بمثله
الهمز المفرد
التحقيق
التغيير
الحذف
الإبدال
التسهيل
النقل
كلمات فرشية أثبت ابن كثير همزها (1)
التحقيق
التحقيق هو النطق بالهمزة من مخرجها مع تحقيق كل صفاتها
ابن كثير
حفص
الإخلاص
كفؤا
وَلَمْ يَكُن لَّهُۥ كُفُؤًا أَحَدٌۢ ﴿٥﴾
وَلَمْ يَكُن لَّهُۥ كُفُوًا أَحَدٌۢ ﴿٤﴾
المائدة
هزؤا
وَإِذَا نَادَيْتُمْ إِلَى ٱلصَّلَوٰةِ ٱتَّخَذُوهَا هُزُؤًا وَلَعِبًا ذَٰلِكَ بِأَنَّهُمْ قَوْمٌ لَّا يَعْقِلُونَ ﴿٦٠﴾
وَإِذَا نَادَيْتُمْ إِلَى ٱلصَّلَوٰةِ ٱتَّخَذُوهَا هُزُوًا وَلَعِبًا ذَٰلِكَ بِأَنَّهُمْ قَوْمٌ لَّا يَعْقِلُونَ ﴿٥٨﴾
البقرة
ميكائيل
مَن كَانَ عَدُوًّا لِّلَّهِ وَمَلَٰٓئِكَتِهِۦ وَرُسُلِهِۦ وَجَبْرِيلَ وَمِيكَٰئِيلَ فَإِنَّ ٱللَّهَ عَدُوٌّ لِّلْكَٰفِرِينَ ﴿٩٧﴾
مَن كَانَ عَدُوًّا لِّلَّهِ وَمَلَٰٓئِكَتِهِۦ وَرُسُلِهِۦ وَجِبْرِيلَ وَمِيكَىٰلَ فَإِنَّ ٱللَّهَ عَدُوٌّ لِّلْكَٰفِرِينَ ﴿٩٨﴾


كلمات فرشية أثبت ابن كثير همزها (2)
ابن كثير
حفص
مريم
زَكَرِيَّاءَ
ذِكْرُ رَحْمَتِ رَبِّكَ عَبْدَهُۥ زَكَرِيَّاءَ ١
ذِكْرُ رَحْمَتِ رَبِّكَ عَبْدَهُۥ زَكَرِيَّآ ٢
التوبة
مُرْجَئُونَ
وَءَاخَرُونَ مُرْجَئُونَ لِأَمْرِ ٱللَّهِ إِمَّا يُعَذِّبُهُمْ وَإِمَّا يَتُوبُ عَلَيْهِمْ وَٱللَّهُ عَلِيمٌ حَكِيمٌ ١٠٧
وَءَاخَرُونَ مُرْجَوْنَ لِأَمْرِ ٱللَّهِ إِمَّا يُعَذِّبُهُمْ وَإِمَّا يَتُوبُ عَلَيْهِمْ وَٱللَّهُ عَلِيمٌ حَكِيمٌ ١٠٦
الأحزاب
تُرْجِئُ
تُرْجِئُ مَن تَشَآءُ مِنْهُنَّ وَتُـْٔوِىٓ إِلَيْكَ مَن تَشَآءُ وَمَنِ ٱبْتَغَيْتَ مِمَّنْ عَزَلْتَ فَلَا جُنَاحَ عَلَيْكَ ذَٰلِكَ أَدْنَىٰٓ أَن تَقَرَّ أَعْيُنُهُنَّ وَلَا يَحْزَنَّ وَيَرْضَيْنَ بِمَآ ءَاتَيْتَهُنَّ كُلُّهُنَّ وَٱللَّهُ يَعْلَمُ مَا فِى قُلُوبِكُمْ وَكَانَ ٱللَّهُ عَلِيمًا حَلِيمًا ٥١
تُرْجِى مَن تَشَآءُ مِنْهُنَّ وَتُـْٔوِىٓ إِلَيْكَ مَن تَشَآءُ وَمَنِ ٱبْتَغَيْتَ مِمَّنْ عَزَلْتَ فَلَا جُنَاحَ عَلَيْكَ ذَٰلِكَ أَدْنَىٰٓ أَن تَقَرَّ أَعْيُنُهُنَّ وَلَا يَحْزَنَّ وَيَرْضَيْنَ بِمَآ ءَاتَيْتَهُنَّ كُلُّهُنَّ وَٱللَّهُ يَعْلَمُ مَا فِى قُلُوبِكُمْ وَكَانَ ٱللَّهُ عَلِيمًا حَلِيمًا ٥١
كلمات فرشية أثبت ابن كثير همزها (3)
ابن كثير
حفص
النجم
مَنَوَءَةَ
وَمَنَوَءَةَ ٱلثَّالِثَةَ ٱلْأُخْرَىٰٓ ٢٠
وَمَنَوٰةَ ٱلثَّالِثَةَ ٱلْأُخْرَىٰٓ ٢٠
النجم
ضِئْزَىٰ
تِلْكَ إِذًا قِسْمَةٌ ضِئْزَىٰٓ ٢٢
تِلْكَ إِذًا قِسْمَةٌ ضِيزَىٰٓ ٢٢
خالف قنبلٌ البزيَّ وأبدل الياءَ همزًا في كلمة " ضياء " حيث وردت
الأنبياء
ضِئَآءً
وَلَقَدْ ءَاتَيْنَا مُوسَىٰ وَهَٰرُونَ ٱلْفُرْقَانَ وَضِئَآءً وَذِكْرًا لِّلْمُتَّقِينَ ٤٨
وَلَقَدْ ءَاتَيْنَا مُوسَىٰ وَهَٰرُونَ ٱلْفُرْقَانَ وَضِيَآءً وَذِكْرًا لِّلْمُتَّقِينَ ٤٨

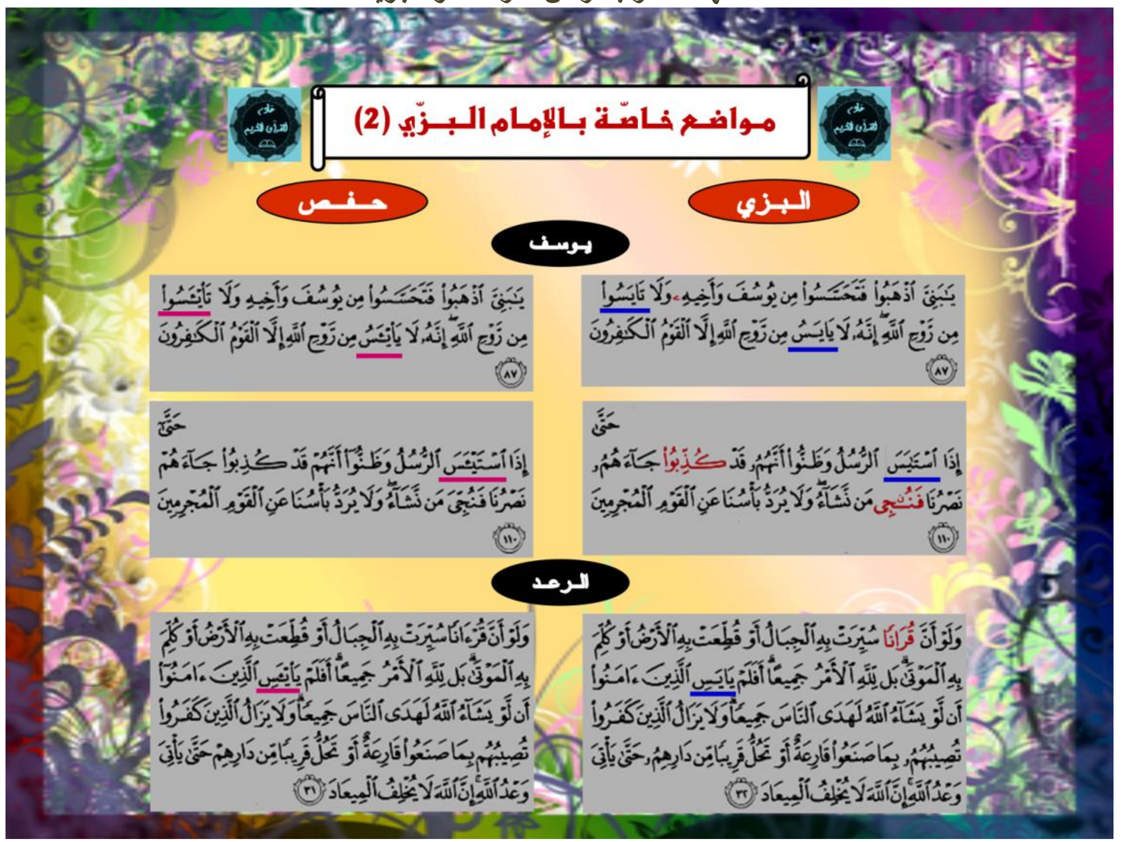

كلمات فرشية حذف ابن كثير همزها
الحذف
الحذف هو التخلص من الهمزة والنطق بالكلمة مُجرَّدة منها
ابن كثير
حفص
التوبة
وَقَالَتِ ٱلْيَهُودُ عُزَيْرُ ٱبْنُ ٱللَّهِ وَقَالَتِ ٱلنَّصَٰرَى ٱلْمَسِيحُ ٱبْنُ ٱللَّهِ ذَٰلِكَ قَوْلُهُمُ بِأَفْوَٰهِهِمُ يُضَٰهُونَ قَوْلَ ٱلَّذِينَ كَفَرُواْ مِن قَبْلُ قَٰتَلَهُمُ ٱللَّهُ أَنَّىٰ يُؤْفَكُونَ ﴿٣٠﴾
يُضَاهُونَ
وَقَالَتِ ٱلْيَهُودُ عُزَيْرٌ ٱبْنُ ٱللَّهِ وَقَالَتِ ٱلنَّصَٰرَى ٱلْمَسِيحُ ٱبْنُ ٱللَّهِ ذَٰلِكَ قَوْلُهُم بِأَفْوَٰهِهِمْ يُضَٰهِـُٔونَ قَوْلَ ٱلَّذِينَ كَفَرُواْ مِن قَبْلُ قَٰتَلَهُمُ ٱللَّهُ أَنَّىٰ يُؤْفَكُونَ ﴿٣٠﴾
كلمات فرشية أبدل ابن كثير همزها (1)
الإبدال
الإبدال هو إبدال الهمزة بحرف مدّ مُجانس لحركة الحرف الذي قبلها
ابن كثير
حفص
الكهف
قَالُواْ يَٰذَا ٱلْقَرْنَيْنِ إِنَّ يَاجُوجَ وَمَاجُوجَ مُفْسِدُونَ فِي ٱلْأَرْضِ فَهَلْ نَجْعَلُ لَكَ خَرْجًا عَلَىٰٓ أَن تَجْعَلَ بَيْنَنَا وَبَيْنَهُمُ سَدًّا ﴿٩٠﴾
قَالُواْ يَٰذَا ٱلْقَرْنَيْنِ إِنَّ يَأْجُوجَ وَمَأْجُوجَ مُفْسِدُونَ فِي ٱلْأَرْضِ فَهَلْ نَجْعَلُ لَكَ خَرْجًا عَلَىٰٓ أَن تَجْعَلَ بَيْنَنَا وَبَيْنَهُمْ سَدًّا ﴿٩٤﴾
الأنبياء
يَاجُوجُ وَمَاجُوجُ
حَتَّىٰٓ إِذَا فُتِحَتْ يَاجُوجُ وَمَاجُوجُ وَهُمُ مِن كُلِّ حَدَبٍ يَنسِلُونَ ﴿٩٥﴾
حَتَّىٰٓ إِذَا فُتِحَتْ يَأْجُوجُ وَمَأْجُوجُ وَهُم مِّن كُلِّ حَدَبٍ يَنسِلُونَ ﴿٩٦﴾


كلمات فرشية أبدل ابن كثير همزها (2)
ابن كثير
حفص
البلد
عَلَيْهِمْ نَارٌ مُوصَدَةٌ ﴿٢٠﴾
عَلَيْهِمْ نَارٌ مُؤْصَدَةٌ ﴿٢٠﴾
مُوصَدَةٌ
الهمزة
إِنَّهَا عَلَيْهِم مُّوصَدَةٌ ﴿٨﴾
إِنَّهَا عَلَيْهِم مُّؤْصَدَةٌ ﴿٨﴾
كلمات فرشية سهّل ابن كثير همزها (1)
التسهيل
التسهيل هو النطق بالهمزة بينها وبين حرف المدّ المجانس لحركتها
البزي
حفص
البقرة
لَأَعْنَتَكُمْ
يقرأ البزي بوجهيْن :
تسهيل الهمزة (الوجه المقدّم)
تحقيق الهمزة
أما قنبل فقرأ بتحقيق الهمزة مُوافقًا حفصًا


كلمات فرشية سهّل ابن كثير همزها (2)
البزي
حفص
الأحزاب
ٱلَّٰٓـِٔي
مَا جَعَلَ ٱللَّهُ لِرَجُلٍ مِّن قَلْبَيْنِ فِي جَوْفِهِۦ وَمَا جَعَلَ أَزْوَٰجَكُمُ ٱلَّٰٓـِٔي تَظَّهَّرُونَ مِنْهُنَّ أُمَّهَٰتِكُمْ وَمَا جَعَلَ أَدْعِيَآءَكُمْ أَبْنَآءَكُمْ ذَٰلِكُمْ قَوْلُكُم بِأَفْوَٰهِكُمْ وَٱللَّهُ يَقُولُ ٱلْحَقَّ وَهُوَ يَهْدِى ٱلسَّبِيلَ ﴿٤﴾
مَا جَعَلَ ٱللَّهُ لِرَجُلٍ مِّن قَلْبَيْنِ فِي جَوْفِهِۦ وَمَا جَعَلَ أَزْوَٰجَكُمُ ٱلَّٰٓـِٔي تُظَٰهِرُونَ مِنْهُنَّ أُمَّهَٰتِكُمْ وَمَا جَعَلَ أَدْعِيَآءَكُمْ أَبْنَآءَكُمْ ذَٰلِكُمْ قَوْلُكُم بِأَفْوَٰهِكُمْ وَٱللَّهُ يَقُولُ ٱلْحَقَّ وَهُوَ يَهْدِى ٱلسَّبِيلَ ﴿٤﴾
قرأ ابن كثير بـحذف الياء وصلاً ووقفًا في كلمة " اللائي " حيث وردت
أما البزي فقرأ بثلاثة أوجه وصْلاً :
تسهيل الهمزة مع توسط المد (الوجه المقدّم لبقاء أثر الهمز) أو قصره / إبدال الهمزة ياءً ساكنة مع إشباع المد
ووقفًا له كذلك ثلاثة أوجه :
تسهيل الهمزة بالرّوْم مع التوسط (الوجه المقدّم) أو القصر / إبدال الهمزة ياءً ساكنة مع إشباع المد
وأما قنبل فقرأ بـتحقيق الهمز وصلاً ووقفًا
كلمات فرشية سهّل ابن كثير همزها (3)
البزي
حفص
الطلاق
ٱلَّٰٓـِٔي
وَٱلَّٰٓـِٔي يَئِسْنَ مِنَ ٱلْمَحِيضِ مِن نِّسَآئِكُمْ إِنِ ٱرْتَبْتُمْ فَعِدَّتُهُنَّ ثَلَٰثَةُ أَشْهُرٍ وَٱلَّٰٓـِٔي لَمْ يَحِضْنَ وَأُوْلَٰتُ ٱلْأَحْمَالِ أَجَلُهُنَّ أَن يَضَعْنَ حَمْلَهُنَّ وَمَن يَتَّقِ ٱللَّهَ يَجْعَل لَّهُۥ مِنْ أَمْرِهِۦ يُسْرًا ﴿٤﴾
وَٱلَّٰٓـِٔي يَئِسْنَ مِنَ ٱلْمَحِيضِ مِن نِّسَآئِكُمْ إِنِ ٱرْتَبْتُمْ فَعِدَّتُهُنَّ ثَلَٰثَةُ أَشْهُرٍ وَٱلَّٰٓـِٔي لَمْ يَحِضْنَ وَأُوْلَٰتُ ٱلْأَحْمَالِ أَجَلُهُنَّ أَن يَضَعْنَ حَمْلَهُنَّ وَمَن يَتَّقِ ٱللَّهَ يَجْعَل لَّهُۥ مِنْ أَمْرِهِۦ يُسْرًا ﴿٤﴾
للبزي عند إبدال الهمزة ياءً ساكنة مع إشباع المد وصلاً (تجتمع ياءان أولاهما ساكنة) في موضع
" واللايْ يَئسن " وجهان :
o الإظهار مع سكتة لطيفة (الوجه المقدّم)
o إدغام مثليْن صغير بغيْر غنة


كلمات فرشية نقل ابن كثير همزها (1)
النقل
النقل هو نقل حركة الهمزة للساكن الصّحيح قبلها ثمّ حذفها
ابن كثير
حفص
الأعراف
الإسراء
قرأ ابن كثير بالنقل كلمة " القرآن " مُعرَّفة أو مُنكرَّة حيث وردت
كلمات فرشية نقل ابن كثير همزها (2)
ابن كثير
حفص
الشعراء
ص
قرأ ابن كثير في موضعيْ " الشعراء " و " ص " بلام مفتوحة غير مسبوقة بهمزة وصل ولا همزة قطع بعدها مع فتح التاء
أمّا في موضعيْ " الحجر " و " ق " بلام ساكنة مسبوقة بهمزة وصل وبعدها همزة قطع مع كسْر التاء


كلمات فرشية نقل ابن كثير همزها (3)
ابن كثير
حفص
يوسف
وَسَلِ ٱلْقَرْيَةَ ٱلَّتِي كُنَّا فِيهَا وَٱلْعِيرَ ٱلَّتِيٓ أَقْبَلْنَا فِيهَا ۖ وَإِنَّا لَصَٰدِقُونَ ﴿٨٢﴾
وَسْـَٔلِ ٱلْقَرْيَةَ ٱلَّتِي كُنَّا فِيهَا وَٱلْعِيرَ ٱلَّتِيٓ أَقْبَلْنَا فِيهَا ۖ وَإِنَّا لَصَٰدِقُونَ ﴿٨٢﴾
النحل
وَمَآ أَرْسَلْنَا مِن قَبْلِكَ إِلَّا رِجَالًا يُوحَىٰ إِلَيْهِمْ ۚ فَسَلُوٓاْ أَهْلَ ٱلذِّكْرِ إِن كُنتُمْ لَا تَعْلَمُونَ ﴿٤٣﴾
وَمَآ أَرْسَلْنَا مِن قَبْلِكَ إِلَّا رِجَالًا نُّوحِيٓ إِلَيْهِمْ ۚ فَسْـَٔلُوٓاْ أَهْلَ ٱلذِّكْرِ إِن كُنتُمْ لَا تَعْلَمُونَ ﴿٤٣﴾
قرأ ابن كثير بالنقل فعلَ الأمر " سَلْ " إذا سُبِق بواو أو فاء حيثما ورد وكيفما تصرّف
مواضع خاصّة بالإمام البزّي (1)
قرأ البزي 5 كلمات بوجهيْن :
o مثل حفص (وشاركه في ذلك قنبل) (الوجه المقدّم أداءً)
o تقديم الهمز إلى موْضع حرف الياء مع إبدال الهمزة ألِفًا وتأخير الياء مع فتحها
البزي
حفص
يوسف
فَلَمَّا ٱسْتَايَسُواْ مِنْهُ خَلَصُواْ نَجِيًّا ۖ قَالَ كَبِيرُهُمْ أَلَمْ تَعْلَمُوٓاْ أَنَّ أَبَاكُمْ قَدْ أَخَذَ عَلَيْكُم مَّوْثِقًا مِّنَ ٱللَّهِ وَمِن قَبْلُ مَا فَرَّطتُمْ فِي يُوسُفَ ۖ فَلَنْ أَبْرَحَ ٱلْأَرْضَ حَتَّىٰ يَأْذَنَ لِيٓ أَبِيَ أَوْ يَحْكُمَ ٱللَّهُ لِي ۖ وَهُوَ خَيْرُ ٱلْحَٰكِمِينَ ﴿٨٠﴾
فَلَمَّا ٱسْتَيْـَٔسُواْ مِنْهُ خَلَصُواْ نَجِيًّا ۖ قَالَ كَبِيرُهُمْ أَلَمْ تَعْلَمُوٓاْ أَنَّ أَبَاكُمْ قَدْ أَخَذَ عَلَيْكُم مَّوْثِقًا مِّنَ ٱللَّهِ وَمِن قَبْلُ مَا فَرَّطتُمْ فِي يُوسُفَ ۖ فَلَنْ أَبْرَحَ ٱلْأَرْضَ حَتَّىٰ يَأْذَنَ لِيٓ أَبِيٓ أَوْ يَحْكُمَ ٱللَّهُ لِي ۖ وَهُوَ خَيْرُ ٱلْحَٰكِمِينَ ﴿٨٠﴾


مواضع خاصة بالإمام البزّي (2)
البزي
حفص
يوسف
يبني اذهبوا فتحسسوا من يوسف وأخيه ولا تايسوا من روح الله إنه لا يايس من روح الله إلا القوم الكافرون ٨٧
يبني اذهبوا فتحسسوا من يوسف وأخيه ولا تاْيسوا من روح الله إنه لا ياْيس من روح الله إلا القوم الكافرون ٨٧
حتى إذا استايس الرسل وظنوا أنهم قد كذبوا جاءهم نصرنا فننجي من نشاء ولا يرد بأسنا عن القوم المجرمين ١١٠
حتى إذا استيئس الرسل وظنوا أنهم قد كذبوا جاءهم نصرنا فنجي من نشاء ولا يرد بأسنا عن القوم المجرمين ١١٠
الرعد
ولو أن قرانا سيرت به الجبال أو قطعت به الأرض أو كلم به الموتى بل لله الأمر جميعا أفلم يايس الذين ءامنوا أن لو يشاء الله لهدى الناس جميعا ولا يزال الذين كفروا تصيبهم بما صنعوا قارعة أو تحل قريبا من دارهم حتى يأتي وعد الله إن الله لا يخلف الميعاد ٣١
ولو أن قرءانا سيرت به الجبال أو قطعت به الأرض أو كلم به الموتى بل لله الأمر جميعا أفلم ييأس الذين ءامنوا أن لو يشاء الله لهدى الناس جميعا ولا يزال الذين كفروا تصيبهم بما صنعوا قارعة أو تحل قريبا من دارهم حتى يأتي وعد الله إن الله لا يخلف الميعاد ٣١


الإظهار والإدغام
الإظهار : لغة : البيَان
اصطلاحا : إخراج كلّ حرفٍ من مخرجه من غيْر زيادة في الغنة
الإدغام : لغة : الإدخال
اصطلاحا : النطق بحرفيْن حرفًا واحدًا كالثاني مُشدَّدا
الإدغام
الصّغير
الكبير
يكون الحرف الأوّل فيه ساكنًا وسُمّي صغيرًا لقِلة العمل فيه
يكون الحرف الأوّل فيه متحركًا وسُمّي كبيرًا لكثرة العمل فيه
الإظهار
أظهر ابن كثير
الباء عند الميم
الثاء عند الذال
البقرة
لِّلَّهِ مَا فِي ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَمَا فِي ٱلْأَرْضِ ۗ وَإِن تُبْدُوا۟ مَا فِىٓ أَنفُسِكُمْ أَوْ تُخْفُوهُ يُحَاسِبْكُم بِهِ ٱللَّهُ ۖ فَيَغْفِرُ لِمَن يَشَآءُ وَيُعَذِّبْ مَن يَشَآءُ ۗ وَٱللَّهُ عَلَىٰ كُلِّ شَىْءٍ قَدِيرٌ ﴿٢٨٣﴾
الأعراف
وَلَوْ شِئْنَا لَرَفَعْنَٰهُ بِهَا وَلَٰكِنَّهُۥٓ أَخْلَدَ إِلَى ٱلْأَرْضِ وَٱتَّبَعَ هَوَىٰهُ ۚ فَمَثَلُهُۥ كَمَثَلِ ٱلْكَلْبِ إِن تَحْمِلْ عَلَيْهِ يَلْهَثْ أَوْ تَتْرُكْهُ يَلْهَث ۚ ذَّٰلِكَ مَثَلُ ٱلْقَوْمِ ٱلَّذِينَ كَذَّبُوا۟ بِـَٔايَٰتِنَا ۚ فَٱقْصُصِ ٱلْقَصَصَ لَعَلَّهُمْ يَتَفَكَّرُونَ ﴿١٧٦﴾


الإدغام الصّغير
أدغم ابن كثير
الباء في الميم
هود
وَهِيَ تَجۡرِي بِهِمۡ فِي مَوۡجٖ كَٱلۡجِبَالِ وَنَادَىٰ نُوحٌ ٱبۡنَهُۥ وَكَانَ فِي مَعۡزِلٖ يَٰبُنَيَّ ٱرۡكَب مَّعَنَا وَلَا تَكُن مَّعَ ٱلۡكَٰفِرِينَ ﴿٤٢﴾
وللبزي أيضا وجه ثان وهو الإظهار في هذا المْوضع
الإدغام الكبير (1)
أدغم ابن كثير
تَأۡمَنَّا
نِعِمَّا
يوسف
قَالُواْ يَٰٓأَبَانَا مَا لَكَ لَا تَأۡمَنَّا عَلَىٰ يُوسُفَ وَإِنَّا لَهُۥ لَنَٰصِحُونَ ﴿١١﴾
البقرة
إِن تُبۡدُواْ ٱلصَّدَقَٰتِ فَنِعِمَّا هِيَۖ وَإِن تُخۡفُوهَا وَتُؤۡتُوهَا ٱلۡفُقَرَآءَ فَهُوَ خَيۡرٞ لَّكُمۡۚ وَنُكَفِّرُ عَنكُم مِّن سَيِّـَٔاتِكُمۡۗ وَٱللَّهُ بِمَا تَعۡمَلُونَ خَبِيرٞ ﴿٢٧٠﴾
النساء
إِنَّ ٱللَّهَ يَأۡمُرُكُمۡ أَن تُؤَدُّواْ ٱلۡأَمَٰنَٰتِ إِلَىٰٓ أَهۡلِهَا وَإِذَا حَكَمۡتُم بَيۡنَ ٱلنَّاسِ أَن تَحۡكُمُواْ بِٱلۡعَدۡلِۚ إِنَّ ٱللَّهَ نِعِمَّا يَعِظُكُم بِهِۦٓۗ إِنَّ ٱللَّهَ كَانَ سَمِيعَۢا بَصِيرٗا ﴿٥٧﴾


الإدغـــام الـــكـــبـــيـــر (2)
أدغـم ابن كثير
أَتُحَـٰٓجُّوٓنِّي
تَأْمُرُوٓنِّي
الأنـعـام
الـزمـر
وَحَآجَّهُۥ قَوْمُهُۥ قَالَ
أَتُحَـٰٓجُّوٓنِّي فِى ٱللَّهِ وَقَدْ هَدَىٰنِ ۚ وَلَآ أَخَافُ مَا تُشْرِكُونَ بِهِۦٓ
إِلَّآ أَن يَشَآءَ رَبِّى شَيْـًٔا ۗ وَسِعَ رَبِّى كُلَّ شَىْءٍ عِلْمًا ۗ أَفَلَا
تَتَذَكَّرُونَ ﴿٨١﴾
قُلْ أَفَغَيْرَ ٱللَّهِ تَأْمُرُوٓنِّىٓ أَعْبُدُ أَيُّهَا
ٱلْجَـٰهِلُونَ ﴿٦١﴾
الـــفـــتـــح والإمـــالـــة
يقرأ الإمام ابن كثير براوِيَيْه بالفتح فقط فليْس له لا تقليل (إمالة صغرى)
ولا إمالة كبرى في كتاب الله تعالى


السكت والإدراج (1)
السكت : هو قطع الصّوْت على حرف قرآني بزمن لا يُتنفس فيه عادة بنيّة استئناف القراءة
❖ أدرج ابن كثير وصْلاً مواضع السكتات الأربع الواجبة عند حفص
ابن كثير
حفص
الكهف
يس
القيامة
المطففين
ٱلْحَمْدُ لِلَّهِ ٱلَّذِىٓ أَنزَلَ عَلَىٰ عَبْدِهِ ٱلْكِتَٰبَ وَلَمْ يَجْعَل لَّهُۥ عِوَجَا ۜ (١) قَيِّمًا لِّيُنذِرَ بَأْسًا شَدِيدًا مِّن لَّدُنْهُ وَيُبَشِّرَ ٱلْمُؤْمِنِينَ ٱلَّذِينَ يَعْمَلُونَ ٱلصَّٰلِحَٰتِ أَنَّ لَهُمْ أَجْرًا حَسَنًا (٢)
قَالُوا۟ يَٰوَيْلَنَا مَنۢ بَعَثَنَا مِن مَّرْقَدِنَا ۜ هَٰذَا مَا وَعَدَ ٱلرَّحْمَٰنُ وَصَدَقَ ٱلْمُرْسَلُونَ (٥٢)
وَقِيلَ مَنْ ۜ رَاقٍ (٢٧)
كَلَّا ۖ بَلْ ۜ رَانَ عَلَىٰ قُلُوبِهِم مَّا كَانُوا۟ يَكْسِبُونَ (١٤)
السكت والإدراج (2)
قال الإمام الشاطبي في حِرزه
٨٣٠- وَسَكْتَةُ حَفْصٍ دُونَ قَطْعٍ لَطِيفَةٌ عَلَى أَلِفِ التَّنْوِينِ فِي عِوَجًا بَلَا
٨٣١- وَفِي نُونِ مَنْ رَاقٍ وَمَرْقَدِنَا وَلَا مِ بَلْ رَانَ وَالْبَاقُونَ لَا سَكْتَ مُوصَلَا


السكت والإدراج (3)
❖ وافق ابن كثير جمهور القراء في السكتتيْن الجائزتيْن بيْن آخر سورة الأنفال وأوّل سورة براءة وموْضع سورة الحاقة
وَٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ مِنۢ بَعۡدُ وَهَاجَرُواْ وَجَٰهَدُواْ مَعَكُمۡ فَأُوْلَٰٓئِكَ مِنكُمۡۚ وَأُوْلُواْ ٱلۡأَرۡحَامِ بَعۡضُهُمۡ أَوۡلَىٰ بِبَعۡضٖ فِي كِتَٰبِ ٱللَّهِۚ إِنَّ ٱللَّهَ بِكُلِّ شَيۡءٍ عَلِيمُۢ ٧٦
سُورَةُ التَّوْبَةِ
بَرَآءَةٞ مِّنَ ٱللَّهِ وَرَسُولِهِۦٓ إِلَى ٱلَّذِينَ عَٰهَدتُّم مِّنَ ٱلۡمُشۡرِكِينَ ١
مَآ أَغۡنَىٰ عَنِّي مَالِيَهۡۜ ٢٨ هَلَكَ عَنِّي سُلۡطَٰنِيَهۡ ٢٩
التلاوة بقراءة ابن كثير بالأوْجه (1)



إن الذين كفروا سواء عليهم ءأنذرتهم أم لم تنذرهم
لا يؤمنون ﴿٥﴾ ختم الله على قلوبهم وعلى سمعهم وعلى
أبصارهم غشاوة ولهم عذاب عظيم ﴿٦﴾ ومن الناس
من يقول ءامنا بالله وباليوم الآخر وما هم بمؤمنين ﴿٧﴾
يخادعون الله والذين ءامنوا وما يخادعون إلا أنفسهم
وما يشعرون ﴿٨﴾ في قلوبهم مرض فزادهم الله مرضا
ولهم عذاب أليم بما كانوا يكذبون ﴿٩﴾ وإذا قيل لهم
لا تفسدوا في الأرض قالوا إنما نحن مصلحون ﴿١٠﴾
ألا إنهم هم المفسدون ولكن لا يشعرون ﴿١١﴾ وإذا قيل
لهم ءامنوا كما ءامن الناس قالوا أنؤمن كما ءامن السفهاء
ألا إنهم هم السفهاء ولكن لا يعلمون ﴿١٢﴾ وإذا لقوا
الذين ءامنوا قالوا ءامنا وإذا خلوا إلى شياطينهم قالوا إنا
معكم إنما نحن مستهزءون ﴿١٣﴾ الله يستهزئ بهم ويمدهم
في طغيانهم يعمهون ﴿١٤﴾ أولئك الذين اشتروا الضلالة
بالهدى فما ربحت تجارتهم وما كانوا مهتدين ﴿١٥﴾


الوقف على مرسوم الخط (1)
رُسمت هاء التأنيث في المُصحف إمّا بالهاء (بالتاء المربوطة) نحو إِلَّا رَحْمَةً مِّن رَّبِّكَ
أو بالتاء (المبسوطة) وكانت على الإفراد نحو ذِكْرُ رَحْمَتِ رَبِّكَ عَبْدَهُۥ زَكَرِيَّآ
في كلتا الحالتيْن وقف الإمام ابن كثير بالهاء على الأصل
الوقف على مرسوم الخط (2)
الكلمات التي وردت بهاء التأنيث المرسومة بالتاء المبسوطة واختلف القراء في إفرادها أو جمعها
سبع كلمات وهي : كلمت – غيابت – بينت – جمالت – آيات – غرفات – ثمرات
وقد قال الإمام ابن الجزري : ....وَكُلُّ مَا اخْتُلِفْ *** جَمْعًا وَفَرْدًا فِيهِ بِالتَّاءِ عُرِفْ
مذهب الإمام ابن كثير فيها أن ما قرأه منها بالإفراد وقف عليه بالهاء على أصله نحو
إِنَّ ٱلَّذِينَ حَقَّتْ عَلَيْهِمْ كَلِمَتُ رَبِّكَ لَا يُؤْمِنُونَ
وما قرأه منها بالجمع وافق فيه بقية القراء بالوقف عليه بالتاء نحو
وَتَمَّتْ كَلِمَتُ رَبِّكَ صِدْقًا
وَعَدْلًا لَّا مُبَدِّلَ لِكَلِمَٰتِهِۦ وَهُوَ ٱلسَّمِيعُ ٱلْعَلِيمُ ١١٦


مـواضـع خـاصّـة
وقف ابن كثير على التاء من كلمة يَـٰٓأَبَتِ بالهاء حيث وردت هكذا "يَـا أَبَـهْ"
وقف البزي على التاء من هَيۡهَاتَ هَيۡهَاتَ بالهاء أما قنبل فوقف عليها بالتاء كالجمهور
وقف البزي على " ما " الاستفهامية المسبوقة بحرف جرّ بوجهيْن وذلك في خمس كلمات :
عَمَّ فِيمَ بِمَ لِمَ مِمَّ
عَمَّ يَتَسَآءَلُونَ ﴿١﴾ فِيمَ أَنتَ مِن ذِكۡرَىٰهَآ ﴿٤٣﴾ وَإِنِّي مُرۡسِلَةٌ إِلَيۡهِم بِهَدِيَّةٖ فَنَاظِرَةُۢ بِمَ يَرۡجِعُ ٱلۡمُرۡسَلُونَ ﴿٣٥﴾
يَـٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ لِمَ تَقُولُونَ مَا لَا تَفۡعَلُونَ ﴿٢﴾ فَلۡيَنظُرِ ٱلۡإِنسَـٰنُ مِمَّ خُلِقَ ﴿٥﴾
بإسكان الميم مثل حفص (المقدَّم أداءً)
بهاءٍ ساكنة بعد الميم المتحركة وتُسمّى بهاء السكت (عَمَّهْ – فِيمَهْ – بِمَهْ – لِمَهْ – مِمَّهْ)
تـاءات الإمـام الـبـزي
انفرد البزي بتشديد التاء الواقعة في أوّل الأفعال المستقبلة فيما أصله تاءان حُذفت واحدة منهما رسْمًا وذلك حال الوصل
أما عند الابتداء بهذه التاءات فوافق فيها الجمهورَ وقرأها بالتخفيف مُتبعًا في ذلك الرسم
إن سُبقت هذه التاءات بحرف مدّ وَجَبَ إشباعه ست حركات وصْلاً (ويدخل في ذلك صلة ميم الجمع أوْ صلة هاء الكناية على أصله)


تاءات الإمام البزي
انفرد البزي بتشديد التاء الواقعة في أوّل الأفعال المستقبلة فيما أصله تاءان حُذفت واحدة منهما رسْمًا وذلك حال الوصل
أما عند الابتداء بهذه التاءات فوافق فيها الجمهورَ وقرأها بالتخفيف مُتبعًا في ذلك الرسم
إن سُبقت هذه التاءات بحرف مدّ وَجَبَ إشباعه ست حركات وصْلاً (ويدخل في ذلك صلة ميم الجمع أوْ صلة هاء الكناية على أصله)
التاءات المسبوقة بحرف مدّ (1)
البقرة
يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُوٓاْ أَنفِقُواْ مِن طَيِّبَٰتِ مَا كَسَبْتُمْ وَمِمَّآ أَخْرَجْنَا لَكُم مِّنَ ٱلْأَرْضِ وَلَا تَيَمَّمُواْ ٱلْخَبِيثَ مِنْهُ تُنفِقُونَ وَلَسْتُم بِـَٔاخِذِيهِ إِلَّآ أَن تُغْمِضُواْ فِيهِ وَٱعْلَمُوٓاْ أَنَّ ٱللَّهَ غَنِيٌّ حَمِيدٌ ٢٦٦
المائدة
يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ لَا تُحِلُّواْ شَعَٰٓئِرَ ٱللَّهِ وَلَا ٱلشَّهْرَ ٱلْحَرَامَ وَلَا ٱلْهَدْىَ وَلَا ٱلْقَلَٰٓئِدَ وَلَآ ءَآمِّينَ ٱلْبَيْتَ ٱلْحَرَامَ يَبْتَغُونَ فَضْلًا مِّن رَّبِّهِمْ وَرِضْوَٰنًا وَإِذَا حَلَلْتُمْ فَٱصْطَادُواْ وَلَا يَجْرِمَنَّكُمْ شَنَـَٔانُ قَوْمٍ إِن صَدُّوكُمْ عَنِ ٱلْمَسْجِدِ ٱلْحَرَامِ أَن تَعْتَدُواْ وَتَعَاوَنُواْ عَلَى ٱلْبِرِّ وَٱلتَّقْوَىٰ وَلَا تَعَاوَنُواْ عَلَى ٱلْإِثْمِ وَٱلْعُدْوَٰنِ وَٱتَّقُواْ ٱللَّهَ إِنَّ ٱللَّهَ شَدِيدُ ٱلْعِقَابِ ٣
آل عمران
وَٱعْتَصِمُواْ بِحَبْلِ ٱللَّهِ جَمِيعًا وَلَا تَفَرَّقُواْ وَٱذْكُرُواْ نِعْمَتَ ٱللَّهِ عَلَيْكُمْ إِذْ كُنتُمْ أَعْدَآءً فَأَلَّفَ بَيْنَ قُلُوبِكُمْ فَأَصْبَحْتُم بِنِعْمَتِهِۦٓ إِخْوَٰنًا وَكُنتُمْ عَلَىٰ شَفَا حُفْرَةٍ مِّنَ ٱلنَّارِ فَأَنقَذَكُم مِّنْهَا كَذَٰلِكَ يُبَيِّنُ ٱللَّهُ لَكُمْ ءَايَٰتِهِۦ لَعَلَّكُمْ تَهْتَدُونَ ١٠٣
الأنفال
يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُوٓاْ أَطِيعُواْ ٱللَّهَ وَرَسُولَهُۥ وَلَا تَوَلَّوْاْ عَنْهُ وَأَنتُمْ تَسْمَعُونَ ٢٠
وَأَطِيعُواْ ٱللَّهَ وَرَسُولَهُۥ وَلَا تَنَٰزَعُواْ فَتَفْشَلُواْ وَتَذْهَبَ رِيحُكُمْ وَٱصْبِرُوٓاْ إِنَّ ٱللَّهَ مَعَ ٱلصَّٰبِرِينَ ٤٧


التاءات المسبوقة بحرف مدّ (2)
هود
يَوْمَ يَأْتِ لَا تَكَلَّمُ نَفْسٌ إِلَّا بِإِذْنِهِۦ فَمِنْهُمْ شَقِيٌّ وَسَعِيدٌ ﴿١٠٥﴾
الصافات
مَا لَكُمْ لَا تَنَاصَرُونَ ﴿٢٥﴾
الحجر
مَا تَنَزَّلُ الْمَلَٰٓئِكَةُ إِلَّا بِالْحَقِّ وَمَا كَانُوٓا۟ إِذًا مُّنظَرِينَ ﴿٨﴾
الحجرات
يَٰٓأَيُّهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا۟ لَا يَسْخَرْ قَوْمٌ مِّن قَوْمٍ عَسَىٰٓ أَن يَكُونُوا۟ خَيْرًا مِّنْهُمْ وَلَا نِسَآءٌ مِّن نِّسَآءٍ عَسَىٰٓ أَن يَكُنَّ خَيْرًا مِّنْهُنَّ وَلَا تَلْمِزُوٓا۟ أَنفُسَكُمْ وَلَا تَنَابَزُوا۟ بِالْأَلْقَٰبِ بِئْسَ الِاسْمُ الْفُسُوقُ بَعْدَ الْإِيمَٰنِ وَمَن لَّمْ يَتُبْ فَأُو۟لَٰٓئِكَ هُمُ الظَّٰلِمُونَ ﴿١١﴾
الأحزاب
وَقَرْنَ فِى بُيُوتِكُنَّ وَلَا تَبَرَّجْنَ تَبَرُّجَ الْجَٰهِلِيَّةِ الْأُولَىٰ وَأَقِمْنَ الصَّلَوٰةَ وَءَاتِينَ الزَّكَوٰةَ وَأَطِعْنَ اللَّهَ وَرَسُولَهُۥٓ إِنَّمَا يُرِيدُ اللَّهُ لِيُذْهِبَ عَنكُمُ الرِّجْسَ أَهْلَ الْبَيْتِ وَيُطَهِّرَكُمْ تَطْهِيرًا ﴿٣٣﴾
يَٰٓأَيُّهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا۟ اجْتَنِبُوا۟ كَثِيرًا مِّنَ الظَّنِّ إِنَّ بَعْضَ الظَّنِّ إِثْمٌ وَلَا تَجَسَّسُوا۟ وَلَا يَغْتَب بَّعْضُكُم بَعْضًا أَيُحِبُّ أَحَدُكُمْ أَن يَأْكُلَ لَحْمَ أَخِيهِ مَيْتًا فَكَرِهْتُمُوهُ وَاتَّقُوا۟ اللَّهَ إِنَّ اللَّهَ تَوَّابٌ رَّحِيمٌ ﴿١٢﴾
التاءات المسبوقة بحرف مدّ (3)
القلم
إِنَّ لَكُمْ فِيهِ لَمَا تَخَيَّرُونَ ﴿٣٨﴾
عبس
عَنْهُ تَلَهَّىٰ ﴿١٠﴾
هناك موْضعان فيهما خلاف بيْن أهل الأداء والرّاجح التخفيف
لكن عند التشديد يجب إشباع المدّ
آل عمران
وَلَقَدْ كُنتُمْ تَمَنَّوْنَ الْمَوْتَ مِن قَبْلِ أَن تَلْقَوْهُ فَقَدْ رَأَيْتُمُوهُ وَأَنتُمْ تَنظُرُونَ ﴿١٤٣﴾
الواقعة
لَوْ نَشَآءُ لَجَعَلْنَٰهُ حُطَٰمًا فَظَلْتُمْ تَفَكَّهُونَ ﴿٦٥﴾



التاءات الغيْرمسبوقة بحرف مدّ (1)
النساء
إن الذين توفهم الملائكة ظالمي أنفسهم قالوا فيم كنتم قالوا كنا مستضعفين في الأرض قالوا ألم تكن أرض الله واسعة فتهاجروا فيها فأولئك مأواهم جهنم وساءت مصيرا ٩٦
التوبة
قل هل تربصون بنا إلا إحدى الحسنيين ونحن نتربص بكم أن يصيبكم الله بعذاب من عنده أو بأيدينا فتربصوا إنا معكم متربصون ٥٢
الأنعام
وأن هذا صراطي مستقيما فاتبعوه ولا تتبعوا السبل فتفرق بكم عن سبيله ذلكم وصاكم به لعلكم تتقون ١٥٤
هود
وأن استغفروا ربكم ثم توبوا إليه يمتعكم متاعا حسنا إلى أجل مسمى ويؤت كل ذي فضل فضله وإن تولوا فإني أخاف عليكم عذاب يوم كبير ٣
فإن تولوا فقد أبلغتكم ما أرسلت به إليكم ويستخلف ربي قوما غيركم ولا تضرونه شيئا إن ربي على كل شيء حفيظ ٥٦
الأعراف
وأوحينا إلى موسى أن ألق عصاك فإذا هي تلقف ما يأفكون ١١٦
التاءات الغيْرمسبوقة بحرف مدّ (2)
طه
وألق ما في يمينك تلقف ما صنعوا إنما صنعوا كيد ساحر ولا يفلح الساحر حيث أتى ٦٨
الأحزاب
لا يحل لك النساء من بعد ولا أن تبدل بهن من أزواج ولو أعجبك حسنهن إلا ما ملكت يمينك وكان الله على كل شيء رقيبا ٥٢
النور
إذ تلقونه بألسنتكم وتقولون بأفواهكم ما ليس لكم به علم وتحسبونه هينا وهو عند الله عظيم ١٥
قل أطيعوا الله وأطيعوا الرسول فإن تولوا فإنما عليه ما حمل وعليكم ما حملتم وإن تطيعوه تهتدوا وما على الرسول إلا البلاغ المبين ٥٣
الحجرات
يا أيها الناس إنا خلقناكم من ذكر وأنثى وجعلناكم شعوبا وقبائل لتعارفوا إن أكرمكم عند الله أتقاكم إن الله عليم خبير ١٣
الشعراء
فألقى موسى عصاه فإذا هي تلقف ما يأفكون ٤٤
هل أنبئكم على من تنزل الشياطين ٢٢٠
الممتحنة
إنما ينهاكم الله عن الذين قاتلوكم في الدين وأخرجوكم من دياركم وظاهروا على إخراجكم أن تولوهم ومن يتولهم فأولئك هم الظالمون ٩


التاءات الغيْرمسبوقة بحرف مدّ (3)
الملك
تَكَادُ تَمَيَّزُ
مِنَ ٱلْغَيْظِ كُلَّمَا أُلْقِيَ فِيهَا فَوْجٌ سَأَلَهُمْ خَزَنَتُهَا أَلَمْ يَأْتِكُمْ نَذِيرٌ ﴿٨﴾
الليل
فَأَنذَرْتُكُمْ نَارًا تَلَظَّىٰ ﴿١٤﴾
القدر
خَيْرٌ مِّنْ أَلْفِ شَهْرٍ ﴿٤﴾ تَنَزَّلُ ٱلْمَلَٰٓئِكَةُ وَٱلرُّوحُ
فِيهَا بِإِذْنِ رَبِّهِم مِّن كُلِّ أَمْرٍ ﴿٥﴾
التلاوة بقراءة ابن كثير بالأوْجه (3)
وَإِذْ يَرْفَعُ إِبْرَٰهِـۧمُ ٱلْقَوَاعِدَ مِنَ ٱلْبَيْتِ وَإِسْمَٰعِيلُ رَبَّنَا تَقَبَّلْ
مِنَّآ إِنَّكَ أَنتَ ٱلسَّمِيعُ ٱلْعَلِيمُ ﴿١٢٦﴾ رَبَّنَا وَٱجْعَلْنَا مُسْلِمَيْنِ
لَكَ وَمِن ذُرِّيَّتِنَآ أُمَّةً مُّسْلِمَةً لَّكَ وَأَرْنَا مَنَاسِكَنَا وَتُبْ عَلَيْنَآ
إِنَّكَ أَنتَ ٱلتَّوَّابُ ٱلرَّحِيمُ ﴿١٢٧﴾ رَبَّنَا وَٱبْعَثْ فِيهِمْ رَسُولًا
مِّنْهُمْ يَتْلُواْ عَلَيْهِمْ ءَايَٰتِكَ وَيُعَلِّمُهُمُ ٱلْكِتَٰبَ وَٱلْحِكْمَةَ
وَيُزَكِّيهِمْ إِنَّكَ أَنتَ ٱلْعَزِيزُ ٱلْحَكِيمُ ﴿١٢٨﴾ وَمَن يَرْغَبُ عَن
مِّلَّةِ إِبْرَٰهِـۧمَ إِلَّا مَن سَفِهَ نَفْسَهُ وَلَقَدِ ٱصْطَفَيْنَٰهُ فِي ٱلدُّنْيَا
وَإِنَّهُ فِي ٱلْءَاخِرَةِ لَمِنَ ٱلصَّٰلِحِينَ ﴿١٢٩﴾ إِذْ قَالَ لَهُ رَبُّهُ أَسْلِمْ
قَالَ أَسْلَمْتُ لِرَبِّ ٱلْعَٰلَمِينَ ﴿١٣٠﴾ وَوَصَّىٰ بِهَآ إِبْرَٰهِـۧمُ بَنِيهِ
وَيَعْقُوبُ يَٰبَنِيَّ إِنَّ ٱللَّهَ ٱصْطَفَىٰ لَكُمُ ٱلدِّينَ فَلَا تَمُوتُنَّ إِلَّا
وَأَنتُم مُّسْلِمُونَ ﴿١٣١﴾ أَمْ كُنتُمْ شُهَدَآءَ إِذْ حَضَرَ يَعْقُوبَ
ٱلْمَوْتُ إِذْ قَالَ لِبَنِيهِ مَا تَعْبُدُونَ مِنۢ بَعْدِي قَالُواْ نَعْبُدُ
إِلَٰهَكَ وَإِلَٰهَ ءَابَآئِكَ إِبْرَٰهِـۧمَ وَإِسْمَٰعِيلَ وَإِسْحَٰقَ إِلَٰهًا
وَٰحِدًا وَنَحْنُ لَهُ مُسْلِمُونَ ﴿١٣٢﴾ تِلْكَ أُمَّةٌ قَدْ خَلَتْ لَهَا
مَا كَسَبَتْ وَلَكُم مَّا كَسَبْتُمْ وَلَا تُسْـَٔلُونَ عَمَّا كَانُواْ يَعْمَلُونَ ﴿١٣٣﴾



۞ سَيَقُولُ ٱلسُّفَهَآءُ مِنَ ٱلنَّاسِ مَا وَلَّىٰهُمْ عَن قِبْلَتِهِمُ ٱلَّتِي كَانُواْ
عَلَيْهَاۚ قُل لِّلَّهِ ٱلْمَشْرِقُ وَٱلْمَغْرِبُۚ يَهْدِي مَن يَشَآءُ إِلَىٰ صِرَٰطٍ
مُّسْتَقِيمٍ ﴿١٤١﴾ وَكَذَٰلِكَ جَعَلْنَٰكُمْ أُمَّةً وَسَطًا لِّتَكُونُواْ
شُهَدَآءَ عَلَى ٱلنَّاسِ وَيَكُونَ ٱلرَّسُولُ عَلَيْكُمْ شَهِيدًاۗ وَمَا
جَعَلْنَا ٱلْقِبْلَةَ ٱلَّتِي كُنتَ عَلَيْهَآ إِلَّا لِنَعْلَمَ مَن يَتَّبِعُ ٱلرَّسُولَ
مِمَّن يَنقَلِبُ عَلَىٰ عَقِبَيْهِۚ وَإِن كَانَتْ لَكَبِيرَةً إِلَّا عَلَى ٱلَّذِينَ
هَدَى ٱللَّهُۗ وَمَا كَانَ ٱللَّهُ لِيُضِيعَ إِيمَٰنَكُمْۚ إِنَّ ٱللَّهَ بِٱلنَّاسِ
لَرَءُوفٌ رَّحِيمٌ ﴿١٤٢﴾ قَدْ نَرَىٰ تَقَلُّبَ وَجْهِكَ فِي ٱلسَّمَآءِۖ
فَلَنُوَلِّيَنَّكَ قِبْلَةً تَرْضَىٰهَاۚ فَوَلِّ وَجْهَكَ شَطْرَ ٱلْمَسْجِدِ
ٱلْحَرَامِۚ وَحَيْثُ مَا كُنتُمْ فَوَلُّواْ وُجُوهَكُمْ شَطْرَهُۥۗ وَإِنَّ ٱلَّذِينَ
أُوتُواْ ٱلْكِتَٰبَ لَيَعْلَمُونَ أَنَّهُ ٱلْحَقُّ مِن رَّبِّهِمْۗ وَمَا ٱللَّهُ بِغَٰفِلٍ
عَمَّا يَعْمَلُونَ ﴿١٤٣﴾ وَلَئِنْ أَتَيْتَ ٱلَّذِينَ أُوتُواْ ٱلْكِتَٰبَ بِكُلِّ
ءَايَةٍ مَّا تَبِعُواْ قِبْلَتَكَۚ وَمَا أَنتَ بِتَابِعٍ قِبْلَتَهُمْۚ وَمَا بَعْضُهُم
بِتَابِعٍ قِبْلَةَ بَعْضٍۚ وَلَئِنِ ٱتَّبَعْتَ أَهْوَآءَهُم مِّنۢ بَعْدِ
مَا جَآءَكَ مِنَ ٱلْعِلْمِ إِنَّكَ إِذًا لَّمِنَ ٱلظَّٰلِمِينَ ﴿١٤٤﴾


يـــاءات الإضـــافـــة
• ياء الإضافة : هي الياء الزائدة الدّالة على المتـكـلم
تتصل بالاسم والفعل والحرف نحو "إنّـنـي هدانـي ربّـي"
ويَدُور الخلاف بيْن القراء فيها بيْن الفتح والإسكان
• تـقبَـل ياء الإضافة أن يـحُـلّ مـحَـلّها هاء الـغيْبة أو كاف المخاطبة نحو "إنّـي" --> "إنّـهُ" أو "إنّـكَ"
• العدد الإجْماليّ لِياءات الإضافة في كتاب الله تعالى 876 منها 664 مُتفّق على فتحه (98)
أو إسكانه (566) بين القراء
• تنقسم ياءات الإضافة إلى قسميْن :
o مُدغَمة فيما قبلها : نحو "بمُصرخيّ" "ابْـنـتـيّ"
o غير مُدغَمة فيما قبلها : نحو "فطرنـي" "إنّـي"
ياءات الإضافة المُدغَمة فيما قبلها (1)
هي تسع كـلمات فقط في اثنين وسبعين موْضعًا قرأها ابن كثير بالفتح مُوافقًا بقيّة القرّاء العشرة ما عدا
لفظ "يا بُنيّ" فلَه فيه تفصيل :
إِلَيَّ
فَعَلَيَّ
لَدَيَّ
ٱبْنَتَيَّ
وَالِدَيَّ
يَدَيَّ
مُصْرِخِيَّ
يَٰبُنَيَّ
إِلَيَّ مَرْجِعُكُمْ
فَعَلَيَّ إِجْرَامِي
ٱلْقَوْلُ لَدَيَّ
إِحْدَى ٱبْنَتَيَّ
لِوَالِدَيَّ
خَلَقْتُ بِيَدَيَّ
بِمُصْرِخِيَّ
يَٰبَنِيَّ ٱذْهَبُوا۟


ياءات الإضافة المُدغَمة فيما قبلها (2)
هود
وَهِيَ تَجْرِي بِهِمْ فِي مَوْجٍ كَالْجِبَالِ وَنَادَىٰ نُوحٌ ابْنَهُ وَكَانَ فِي مَعْزِلٍ يَا بُنَيِّ ارْكَب مَّعَنَا وَلَا تَكُن مَّعَ الْكَافِرِينَ ﴿٤٢﴾
لقمان
يَا بُنَيِّ إِنَّهَا إِن تَكُ مِثْقَالَ حَبَّةٍ مِّنْ خَرْدَلٍ فَتَكُن فِي صَخْرَةٍ أَوْ فِي السَّمَاوَاتِ أَوْ فِي الْأَرْضِ يَأْتِ بِهَا اللَّهُ إِنَّ اللَّهَ لَطِيفٌ خَبِيرٌ ﴿١٦﴾
يوسف
قَالَ يَا بُنَيِّ لَا تَقْصُصْ رُؤْيَاكَ عَلَىٰ إِخْوَتِكَ فَيَكِيدُوا لَكَ كَيْدًا إِنَّ الشَّيْطَانَ لِلْإِنسَانِ عَدُوٌّ مُّبِينٌ ﴿٥﴾
الصافات
فَلَمَّا بَلَغَ مَعَهُ السَّعْيَ قَالَ يَا بُنَيِّ إِنِّي أَرَىٰ فِي الْمَنَامِ أَنِّي أَذْبَحُكَ فَانظُرْ مَاذَا تَرَىٰ قَالَ يَا أَبَتِ افْعَلْ مَا تُؤْمَرُ سَتَجِدُنِي إِن شَاءَ اللَّهُ مِنَ الصَّابِرِينَ ﴿١٠٢﴾
قرأ ابن كثير بكسْر ياء الإضافة في هذه المواضع
ياءات الإضافة المُدغَمة فيما قبلها (3)
لقمان
وَإِذْ قَالَ لُقْمَانُ لِابْنِهِ وَهُوَ يَعِظُهُ يَا بُنَيِّ لَا تُشْرِكْ بِاللَّهِ إِنَّ الشِّرْكَ لَظُلْمٌ عَظِيمٌ ﴿١٣﴾
قرأ ابن كثير بسكون الياء
لقمان
يَا بُنَيَّ أَقِمِ الصَّلَاةَ وَأْمُرْ بِالْمَعْرُوفِ وَانْهَ عَنِ الْمُنكَرِ وَاصْبِرْ عَلَىٰ مَا أَصَابَكَ إِنَّ ذَٰلِكَ مِنْ عَزْمِ الْأُمُورِ ﴿١٧﴾
قرأ البزي بفتح ياء الإضافة
يَا بُنَيْ أَقِمِ الصَّلَاةَ وَأْمُرْ بِالْمَعْرُوفِ وَانْهَ عَنِ الْمُنكَرِ وَاصْبِرْ عَلَىٰ مَا أَصَابَكَ إِنَّ ذَٰلِكَ مِنْ عَزْمِ الْأُمُورِ ﴿١٧﴾
قرأ قنبل بسكون الياء


ياءات الإضافة الغيْر مُدغَمة فيما قبلها
هي مائتان واثنتا عشرة موْضعًا مُختلف فيهنّ بين القرّاء العشرة وتنقسم إلى ستة أقسام باعتبار ما يليها من حروف
همزة قطع مفتوحة (99)
قَالَ إِنِّيَ أَعْلَمُ مَا لَا تَعْلَمُونَ
همز الوصل المصاحب للام التعريف (14)
يَٰعِبَادِيَ ٱلَّذِينَ ءَامَنُوٓاْ
همزة قطع مكسورة (52)
قَالَ مَنْ أَنصَارِيٓ إِلَى ٱللَّهِ
همز الوصل المنفرد عن لام التعريف (7)
يَأْتِي مِنۢ بَعْدِي ٱسْمُهُۥٓ أَحْمَدُ
همزة قطع مضمومة (10)
قُلْ إِنِّيٓ أُمِرْتُ أَنْ أَعْبُدَ ٱللَّهَ
حرف غير همز القطع أو الوصل (30)
إِنَّ مَعِيَ رَبِّي سَيَهْدِينِ
ياءات الإضافة المتلُوَّة بهمز القطع المفتوح (1)
قرأ ابن كثير براوِيَيْه بالفتح كلّ المواضع المُختلَف فيها إلا أربعة عشر موْضعًا فبالإسكان منها
أربعة موَاضع اتفق القراء العشرة على إسكانها (يعني زائدة عن 99)
وانفرد البزي عن قنبل في موْضع واحد فقرأه بالإسكان
أمّا قنبل فانفرد عن البزي في سبعة موَاضع فقرأها بالإسكان


ياءات الإضافة المتلوَّة بهمز القطع المفتوح (2)
قرأ ابن كثير بإسكان ياء الإضافة في هذه المواضع
الأعراف
وَلَمَّا جَآءَ مُوسَىٰ لِمِيقَٰتِنَا وَكَلَّمَهُۥ رَبُّهُۥ قَالَ رَبِّ أَرِنِىٓ أَنظُرْ إِلَيْكَ ۚ قَالَ لَن تَرَىٰنِى وَلَٰكِنِ ٱنظُرْ إِلَى ٱلْجَبَلِ فَإِنِ ٱسْتَقَرَّ مَكَانَهُۥ فَسَوْفَ تَرَىٰنِى ۚ فَلَمَّا تَجَلَّىٰ رَبُّهُۥ لِلْجَبَلِ جَعَلَهُۥ دَكًّا وَخَرَّ مُوسَىٰ صَعِقًا ۚ فَلَمَّآ أَفَاقَ قَالَ سُبْحَٰنَكَ تُبْتُ إِلَيْكَ وَأَنَا۠ أَوَّلُ ٱلْمُؤْمِنِينَ ﴿١٤٣﴾
هود
قَالَ رَبِّ إِنِّىٓ أَعُوذُ بِكَ أَنْ أَسْـَٔلَكَ مَا لَيْسَ لِى بِهِۦ عِلْمٌ ۖ وَإِلَّا تَغْفِرْ لِى وَتَرْحَمْنِىٓ أَكُن مِّنَ ٱلْخَٰسِرِينَ ﴿٤٧﴾
التوبة
وَمِنْهُم مَّن يَقُولُ ٱئْذَن لِّى وَلَا تَفْتِنِّىٓ ۚ أَلَا فِى ٱلْفِتْنَةِ سَقَطُوا۟ ۗ وَإِنَّ جَهَنَّمَ لَمُحِيطَةٌۢ بِٱلْكَٰفِرِينَ ﴿٤٩﴾
مريم
يَٰٓأَبَتِ إِنِّى قَدْ جَآءَنِى مِنَ ٱلْعِلْمِ مَا لَمْ يَأْتِكَ فَٱتَّبِعْنِىٓ أَهْدِكَ صِرَٰطًا سَوِيًّا ﴿٤٣﴾
ياءات الإضافة المتلوَّة بهمز القطع المفتوح (3)
قرأ ابن كثير بإسكان ياء الإضافة في هذه المواضع
آل عمران
قَالَ رَبِّ ٱجْعَل لِّىٓ ءَايَةً ۖ قَالَ ءَايَتُكَ أَلَّا تُكَلِّمَ ٱلنَّاسَ ثَلَٰثَةَ أَيَّامٍ إِلَّا رَمْزًا ۗ وَٱذْكُر رَّبَّكَ كَثِيرًا وَسَبِّحْ بِٱلْعَشِىِّ وَٱلْإِبْكَٰرِ ﴿٤١﴾
يوسف
وَدَخَلَ مَعَهُ ٱلسِّجْنَ فَتَيَانِ ۖ قَالَ أَحَدُهُمَآ إِنِّىٓ أَرَىٰنِىٓ أَعْصِرُ خَمْرًا ۖ وَقَالَ ٱلْءَاخَرُ إِنِّىٓ أَرَىٰنِىٓ أَحْمِلُ فَوْقَ رَأْسِى خُبْزًا تَأْكُلُ ٱلطَّيْرُ مِنْهُ ۖ نَبِّئْنَا بِتَأْوِيلِهِۦٓ ۖ إِنَّا نَرَىٰكَ مِنَ ٱلْمُحْسِنِينَ ﴿٣٦﴾
فَلَمَّا ٱسْتَيْـَٔسُوا۟ مِنْهُ خَلَصُوا۟ نَجِيًّا ۖ قَالَ كَبِيرُهُمْ أَلَمْ تَعْلَمُوٓا۟ أَنَّ أَبَاكُمْ قَدْ أَخَذَ عَلَيْكُم مَّوْثِقًا مِّنَ ٱللَّهِ وَمِن قَبْلُ مَا فَرَّطتُمْ فِى يُوسُفَ ۖ فَلَنْ أَبْرَحَ ٱلْأَرْضَ حَتَّىٰ يَأْذَنَ لِىٓ أَبِىٓ أَوْ يَحْكُمَ ٱللَّهُ لِى ۖ وَهُوَ خَيْرُ ٱلْحَٰكِمِينَ ﴿٨٠﴾
قُلْ هَٰذِهِۦ سَبِيلِىٓ أَدْعُوٓا۟ إِلَى ٱللَّهِ ۚ عَلَىٰ بَصِيرَةٍ أَنَا۠ وَمَنِ ٱتَّبَعَنِى ۖ وَسُبْحَٰنَ ٱللَّهِ وَمَآ أَنَا۠ مِنَ ٱلْمُشْرِكِينَ ﴿١٠٨﴾
هود
وَجَآءَهُۥ قَوْمُهُۥ يُهْرَعُونَ إِلَيْهِ وَمِن قَبْلُ كَانُوا۟ يَعْمَلُونَ ٱلسَّيِّـَٔاتِ ۚ قَالَ يَٰقَوْمِ هَٰٓؤُلَآءِ بَنَاتِى هُنَّ أَطْهَرُ لَكُمْ ۖ فَٱتَّقُوا۟ ٱللَّهَ وَلَا تُخْزُونِ فِى ضَيْفِىٓ ۖ أَلَيْسَ مِنكُمْ رَجُلٌ رَّشِيدٌ ﴿٧٧﴾


ياءات الإضافة المتلوَّة بهمز القطع المفتوح (4)
قرأ ابن كثير بإسكان ياء الإضافة في هذه المواضع
الكهف
أَفَحَسِبَ ٱلَّذِينَ كَفَرُوٓاْ أَن يَتَّخِذُواْ عِبَادِي مِن دُونِيٓ أَوْلِيَآءَۚ إِنَّآ أَعْتَدْنَا جَهَنَّمَ لِلْكَٰفِرِينَ نُزُلًا ﴿٩٨﴾
طه
وَيَسِّرْ لِيٓ أَمْرِي ﴿٢٦﴾
مريم
قَالَ رَبِّ ٱجْعَل لِّيٓ ءَايَةًۖ قَالَ ءَايَتُكَ أَلَّا تُكَلِّمَ ٱلنَّاسَ ثَلَٰثَ لَيَالٍ سَوِيًّا ﴿١٠﴾
النمل
قَالَ ٱلَّذِي عِندَهُۥ عِلْمٌ مِّنَ ٱلْكِتَٰبِ أَنَا۠ ءَاتِيكَ بِهِۦ قَبْلَ أَن يَرْتَدَّ إِلَيْكَ طَرْفُكَۚ فَلَمَّا رَءَاهُ مُسْتَقِرًّا عِندَهُۥ قَالَ هَٰذَا مِن فَضْلِ رَبِّي لِيَبْلُوَنِيٓ ءَأَشْكُرُ أَمْ أَكْفُرُۖ وَمَن شَكَرَ فَإِنَّمَا يَشْكُرُ لِنَفْسِهِۦۖ وَمَن كَفَرَ فَإِنَّ رَبِّي غَنِيٌّ كَرِيمٌ ﴿٤٠﴾
ياءات الإضافة المتلوَّة بهمز القطع المفتوح (5)
قرأ البزي بإسكان ياء الإضافة مُخَالِفًا قنبلاً
القصص
قَالَ إِنَّمَآ أُوتِيتُهُۥ عَلَىٰ عِلْمٍ عِندِيٓۚ أَوَلَمْ يَعْلَمْ أَنَّ ٱللَّهَ قَدْ أَهْلَكَ مِن قَبْلِهِۦ مِنَ ٱلْقُرُونِ مَنْ هُوَ أَشَدُّ مِنْهُ قُوَّةً وَأَكْثَرُ جَمْعًاۚ وَلَا يُسْـَٔلُ عَن ذُنُوبِهِمُ ٱلْمُجْرِمُونَ ﴿٧٨﴾

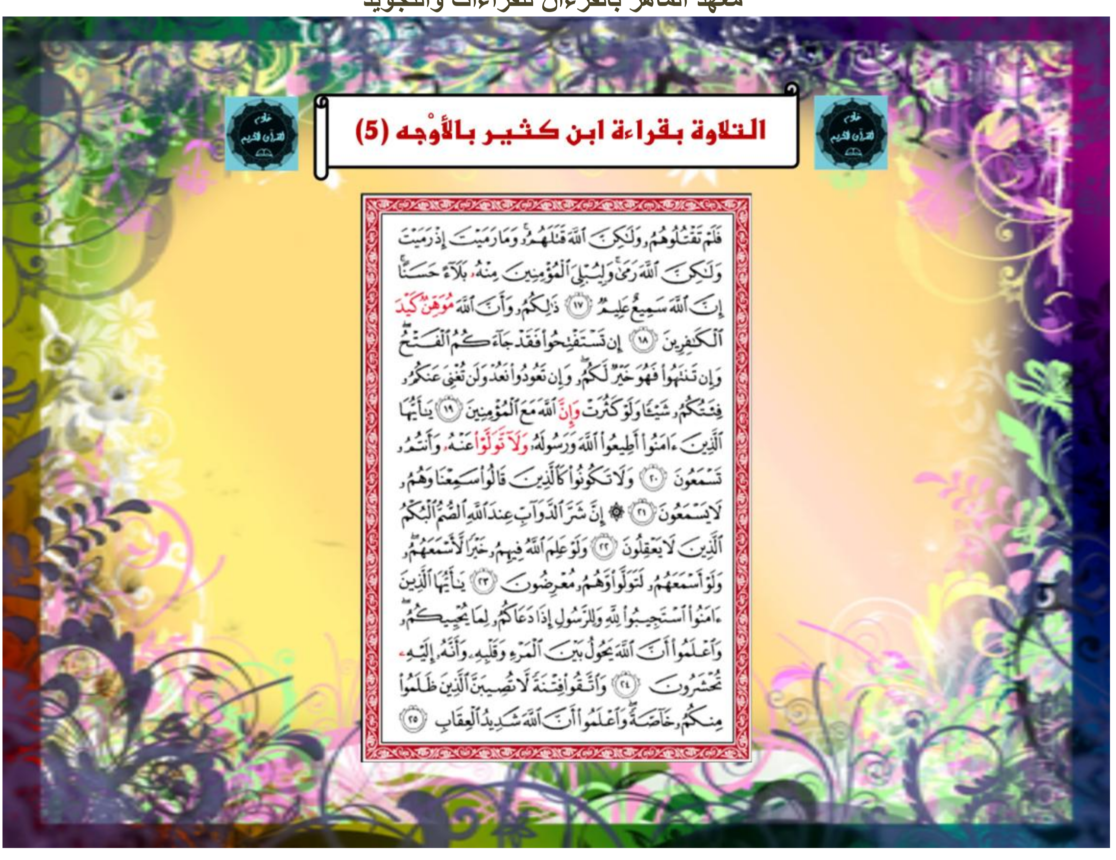

ياءات الإضافة المتلوَّة بهمز القطع المفتوح (6)
قرأ قنبل بإسكان ياء الإضافة مُخَالفًا البزي
هود
وَيَٰقَوۡمِ لَآ أَسۡـَٔلُكُمۡ عَلَيۡهِ مَالًاۖ إِنۡ أَجۡرِيَ إِلَّا عَلَى ٱللَّهِۚ وَمَآ أَنَا۠ بِطَارِدِ ٱلَّذِينَ ءَامَنُوٓاْۚ إِنَّهُم مُّلَٰقُواْ رَبِّهِمۡ وَلَٰكِنِّيٓ أَرَىٰكُمۡ قَوۡمٗا تَجۡهَلُونَ ﴿٢٩﴾
يَٰقَوۡمِ لَآ أَسۡـَٔلُكُمۡ عَلَيۡهِ أَجۡرًاۖ إِنۡ أَجۡرِيَ إِلَّا عَلَى ٱلَّذِي فَطَرَنِيٓۚ أَفَلَا تَعۡقِلُونَ ﴿٥١﴾
وَإِلَىٰ مَدۡيَنَ أَخَاهُمۡ شُعَيۡبٗاۚ قَالَ يَٰقَوۡمِ ٱعۡبُدُواْ ٱللَّهَ مَا لَكُم مِّنۡ إِلَٰهٍ غَيۡرُهُۥۖ وَلَا تَنقُصُواْ ٱلۡمِكۡيَالَ وَٱلۡمِيزَانَۖ إِنِّيٓ أَرَىٰكُم بِخَيۡرٖ وَإِنِّيٓ أَخَافُ عَلَيۡكُمۡ عَذَابَ يَوۡمٖ مُّحِيطٖ ﴿٨٤﴾
النمل
فَتَبَسَّمَ ضَاحِكٗا مِّن قَوۡلِهَا وَقَالَ رَبِّ أَوۡزِعۡنِيٓ أَنۡ أَشۡكُرَ نِعۡمَتَكَ ٱلَّتِيٓ أَنۡعَمۡتَ عَلَيَّ وَعَلَىٰ وَٰلِدَيَّ وَأَنۡ أَعۡمَلَ صَٰلِحٗا تَرۡضَىٰهُ وَأَدۡخِلۡنِي بِرَحۡمَتِكَ فِي عِبَادِكَ ٱلصَّٰلِحِينَ ﴿١٩﴾
الزخرف
وَنَادَىٰ فِرۡعَوۡنُ فِي قَوۡمِهِۦ قَالَ يَٰقَوۡمِ أَلَيۡسَ لِي مُلۡكُ مِصۡرَ وَهَٰذِهِ ٱلۡأَنۡهَٰرُ تَجۡرِي مِن تَحۡتِيٓۚ أَفَلَا تُبۡصِرُونَ ﴿٥١﴾
ياءات الإضافة المتلوَّة بهمز القطع المفتوح (7)
قرأ قنبل بإسكان ياء الإضافة مُخَالفًا البزي
الأحقاف
وَوَصَّيۡنَا ٱلۡإِنسَٰنَ بِوَٰلِدَيۡهِ حُسۡنًاۖ حَمَلَتۡهُ أُمُّهُۥ كُرۡهٗا وَوَضَعَتۡهُ كُرۡهٗاۖ وَحَمۡلُهُۥ وَفِصَٰلُهُۥ ثَلَٰثُونَ شَهۡرًاۚ حَتَّىٰٓ إِذَا بَلَغَ أَشُدَّهُۥ وَبَلَغَ أَرۡبَعِينَ سَنَةٗ قَالَ رَبِّ أَوۡزِعۡنِيٓ أَنۡ أَشۡكُرَ نِعۡمَتَكَ ٱلَّتِيٓ أَنۡعَمۡتَ عَلَيَّ وَعَلَىٰ وَٰلِدَيَّ وَأَنۡ أَعۡمَلَ صَٰلِحٗا تَرۡضَىٰهُ وَأَصۡلِحۡ لِي فِي ذُرِّيَّتِيٓۖ إِنِّي تُبۡتُ إِلَيۡكَ وَإِنِّي مِنَ ٱلۡمُسۡلِمِينَ ﴿١٥﴾
قَالَ إِنَّمَا ٱلۡعِلۡمُ عِندَ ٱللَّهِ وَأُبَلِّغُكُم مَّآ أُرۡسِلۡتُ بِهِۦ وَلَٰكِنِّيٓ أَرَىٰكُمۡ قَوۡمٗا تَجۡهَلُونَ ﴿٢٣﴾

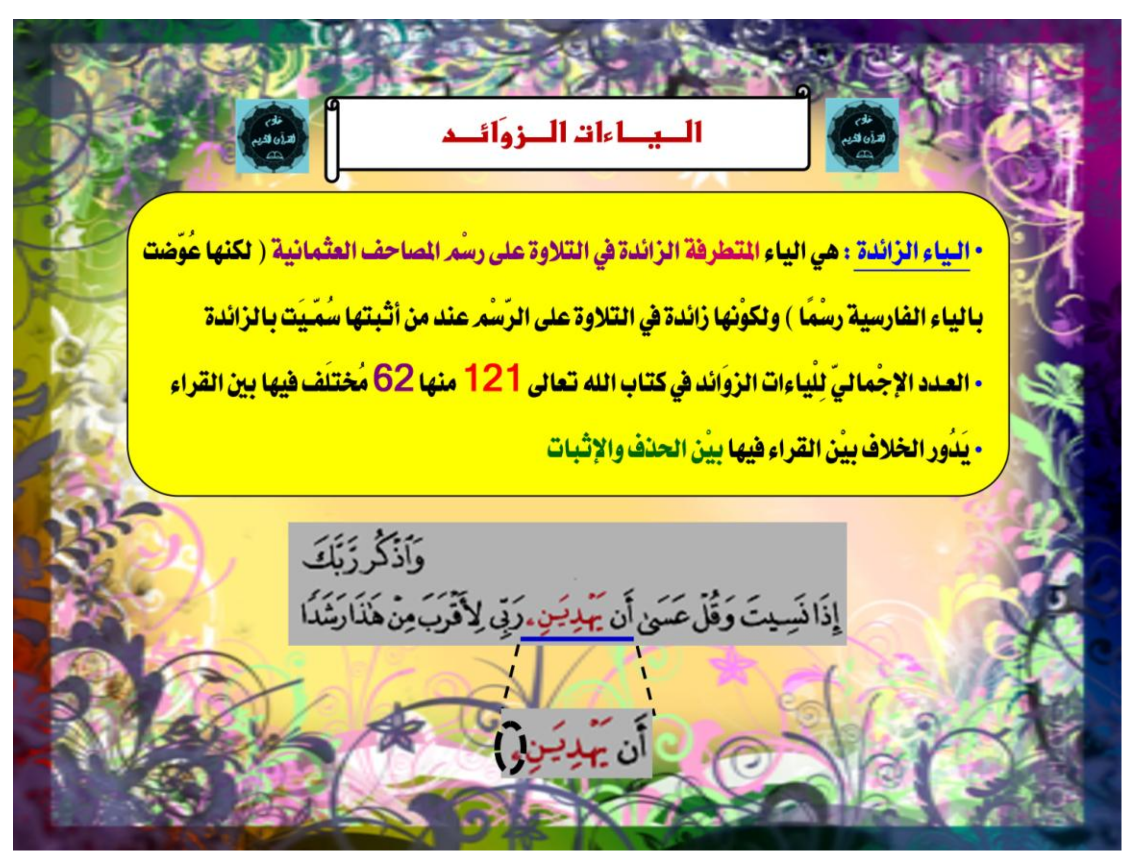


ياءات الإضافة المتلُوَّة بهمز القطع المكسور
قرأ ابن كثير براوِيَيْه بالإسكان كلّ المواضع المُختلَف فيها إلا موْضعيْن فبالفتح
يوسف
وَٱتَّبَعْتُ مِلَّةَ ءَابَآءِيَ إِبْرَٰهِيمَ وَإِسْحَٰقَ وَيَعْقُوبَ مَا كَانَ لَنَآ أَن نُّشْرِكَ بِٱللَّهِ مِن شَيْءٍ ذَٰلِكَ مِن فَضْلِ ٱللَّهِ عَلَيْنَا وَعَلَى ٱلنَّاسِ وَلَٰكِنَّ أَكْثَرَ ٱلنَّاسِ لَا يَشْكُرُونَ ﴿٣٨﴾
نوح
فَلَمْ يَزِدْهُمْ دُعَآءِيَ إِلَّا فِرَارًا ﴿٦﴾
ياءات الإضافة المتلُوَّة بهمز القطع المضموم
قرأ ابن كثير براوِيَيْه بالإسكان كلّ المواضع المُختلَف فيها ولا استثناءات له


ياءات الإضافة المتلوّة بهمز الوصل المقرون بلام التعريف
قرأ ابن كثير براوييْه بالفتح كلّ المواضع المُختلَف فيها ولا استثناءات له
ياءات الإضافة المتلوّة بهمز الوصل المنفرد عن لام التعريف
قرأ ابن كثير براوييْه بالفتح كلّ المواضع المُختلَف فيها إلاّ موْضعًا واحدًا قرأه بالإسكان
وانفرد قنبل عن البزي في موْضع واحد فقرأه بالإسكان
الفرقان
وَيَوْمَ يَعَضُّ ٱلظَّالِمُ عَلَىٰ يَدَيْهِ يَقُولُ يَٰلَيْتَنِي ٱتَّخَذْتُ مَعَ ٱلرَّسُولِ سَبِيلًا ﴿٢٧﴾
الفرقان
وَقَالَ ٱلرَّسُولُ يَٰرَبِّ إِنَّ قَوْمِي ٱتَّخَذُواْ هَٰذَا ٱلْقُرْءَانَ مَهْجُورًا ﴿٣٠﴾
قرأ ابن كثير بإسكان ياء الإضافة مُخالِفًا أصلَه
قرأ قنبل بإسكان ياء الإضافة مُخالِفًا البزي


ياءات الإضافة المتلوَّة بحرف غيْر الهمز(1)
قرأ ابن كثير براوِيَيْه بالإسكان كلّ المواضع المُختلَف فيها إلا خمسة مواضع فبالفتح
وقرأ البزي موْضعًا واحدًا بخُلفٍ عنه فقرأه بالإسكان (المُقدّم أداءً) أو الفتح
الأنعام
قُلْ إِنَّ صَلَاتِي وَنُسُكِي وَمَحْيَايَ وَمَمَاتِي لِلَّهِ رَبِّ ٱلْعَٰلَمِينَ ﴿١٦٤﴾
النمل
وَتَفَقَّدَ ٱلطَّيْرَ فَقَالَ مَالِيَ لَآ أَرَى ٱلْهُدْهُدَ أَمْ كَانَ مِنَ ٱلْغَآئِبِينَ ﴿٢٠﴾
مريم
وَإِنِّي خِفْتُ ٱلْمَوَٰلِيَ مِن وَرَآءِيَ وَكَانَتِ ٱمْرَأَتِي عَاقِرًا فَهَبْ لِي مِن لَّدُنكَ وَلِيًّا ﴿٤﴾
يس
وَمَالِيَ لَآ أَعْبُدُ ٱلَّذِي فَطَرَنِي وَإِلَيْهِ تُرْجَعُونَ ﴿٢١﴾
فصلت
إِلَيْهِ يُرَدُّ عِلْمُ ٱلسَّاعَةِ وَمَا تَخْرُجُ مِن ثَمَرَٰتٍ مِّنْ أَكْمَامِهَا وَمَا تَحْمِلُ مِنْ أُنثَىٰ وَلَا تَضَعُ إِلَّا بِعِلْمِهِۦ وَيَوْمَ يُنَادِيهِمْ أَيْنَ شُرَكَآءِيَ قَالُوٓا۟ ءَاذَنَّٰكَ مَا مِنَّا مِن شَهِيدٍ ﴿٤٧﴾
ياءات الإضافة المتلوَّة بحرف غيْر الهمز(2)
زاد البزي عن قنبل وجْه فتح ياء الإضافة مع تقديم وجْه الإسكان أداءً
الكافرون
لَكُمْ دِينُكُمْ وَلِيَ دِينِ ﴿٦﴾


التلاوة بقراءة ابن كثير بالأوْجه (5)
فلم تقتلوهم ولكن الله قتلهم وما رميت إذ رميت
ولكن الله رمى وليبلي المؤمنين منه بلاء حسنا
إن الله سميع عليم ﴿١٧﴾ ذلكم وأن الله موهنٌ كيدَ
الكافرين ﴿١٨﴾ إن تستفتحوا فقد جاءكم الفتح
وإن تنتهوا فهو خير لكم وإن تعودوا نعد ولن تغني عنكم
فئتكم شيئا ولو كثرت وإن الله مع المؤمنين ﴿١٩﴾ يا أيها
الذين آمنوا أطيعوا الله ورسوله ولا تولوا عنه وأنتم
تسمعون ﴿٢٠﴾ ولا تكونوا كالذين قالوا سمعنا وهم
لا يسمعون ﴿٢١﴾ إن شر الدواب عند الله الصم البكم
الذين لا يعقلون ﴿٢٢﴾ ولو علم الله فيهم خيرا لأسمعهم
ولو أسمعهم لتولوا وهم معرضون ﴿٢٣﴾ يا أيها الذين
آمنوا استجيبوا لله وللرسول إذا دعاكم لما يحييكم
واعلموا أن الله يحول بين المرء وقلبه وأنه إليه
تحشرون ﴿٢٤﴾ واتقوا فتنة لا تصيبن الذين ظلموا
منكم خاصة واعلموا أن الله شديد العقاب ﴿٢٥﴾


اليـــاءات الــزوائــد
• الياء الزائدة : هي الياء المتطرفة الزائدة في التلاوة على رسْم المصاحف العثمانية (لكنها عُوّضت بالياء الفارسية رسْمًا) ولكوْنها زائدة في التلاوة على الرّسْم عند من أثبتها سُمّيَت بالزائدة
• العدد الإجْماليّ لِلْياءات الزوائد في كتاب الله تعالى 121 منها 62 مُختلَف فيها بين القراء
• يَدُور الخلاف بيْن القراء فيها بيْن الحذف والإثبات
وَٱذْكُر رَّبَّكَ
إِذَا نَسِيتَ وَقُلْ عَسَىٰٓ أَن يَهْدِيَنِ رَبِّي لِأَقْرَبَ مِنْ هَٰذَا رَشَدًا
أن يهدينِي



ياءات الإضافة	الياءات الزوائد
تلحق الأسماء والأفعال والحروف	تلحق الأسماء والأفعال فقط
ثابتة رسمًا	محذوفة رسمًا
الخلاف بين القرّاء دائر بين الفتح والإسكان	الخلاف بين القرّاء دائر بين الإثبات والحذف
لا تكون إلا زائدة	تكون زائدة أو أصليّة
الخلاف الوارد فيها يكون وصْلاً	الخلاف الوارد فيها يكون وصْلاً ووقفا
تقبل أن يحلّ محلّها هاء الغيْبة أو كاف المخاطبة نحو نُسُكِي	قد لا تقبل ذلك نحو ٱلْجَوَارِ وقد تقبله نحو أَهَٰنَنِ


الياءات الزوائد التي أثبتها ابن كثير وصلا ووقفا (1)
هود
يوم يأت لا تكلم نفس إلا بإذنه فمنهم شقي وسعيد ﴿١٠٥﴾
يوسف
قال لن أرسله معكم حتى تؤتون موثقا من الله لتأتنني به إلا أن يحاط بكم فلما ءاتوه موثقهم قال الله على ما نقول وكيل ﴿٦٦﴾
الرعد
عالم الغيب والشهادة الكبير المتعال ﴿١٠﴾
الإسراء
قال أرءيتك هذا الذي كرمت علي لئن أخرتن إلى يوم القيامة لأحتنكن ذريته إلا قليلا ﴿٦٢﴾
الكهف
إلا أن يشاء الله واذكر ربك إذا نسيت وقل عسى أن يهدين ربي لأقرب من هذا رشدا ﴿٢٤﴾
ولولا إذ دخلت جنتك قلت ما شاء الله لا قوة إلا بالله إن ترن أنا أقل منك مالا وولدا ﴿٣٨﴾ فعسى ربي أن يؤتين خيرا من جنتك ويرسل عليها حسبانا من السماء فتصبح صعيدا زلقا ﴿٣٩﴾
الياءات الزوائد التي أثبتها ابن كثير وصلا ووقفا (2)
الكهف
قال ذلك ما كنا نبغ فارتدا على ءاثارهما قصصا ﴿٦٤﴾
قال له موسى هل أتبعك على أن تعلمن مما علمت رشدا ﴿٦٦﴾
قال فإن اتبعتني فلا تسئلني عن شيء حتى أحدث لك منه ذكرا ﴿٧٠﴾
طه
قال يهرون ما منعك إذ رأيتهم ضلوا ألا تتبعن أفعصيت أمري ﴿٩٣﴾
الحج
إن الذين كفروا ويصدون عن سبيل الله والمسجد الحرام الذي جعلناه للناس سواء العاكف فيه والباد ومن يرد فيه بإلحاد بظلم نذقه من عذاب أليم ﴿٢٥﴾
النمل
فلما جاء سليمان قال أتمدونن بمال فما ءاتان الله خير مما ءاتاكم بل أنتم بهديتكم تفرحون ﴿٣٦﴾
القصص
ولما توجه تلقاء مدين قال عسى ربي أن يهديني سواء السبيل ﴿٢٢﴾


الياءات الزوائد التي أثبتها ابن كثير وصلا ووقفا (3)
سبأ
الشورى
غافر
ق
الفجر
القمر
قرأ قنبل بوجهيْ الإثبات (المقدم) والحذف
الياءات الزوائد التي أثبتها ابن كثير وقفا فقط
الرعد
الرعد
النحل
غافر

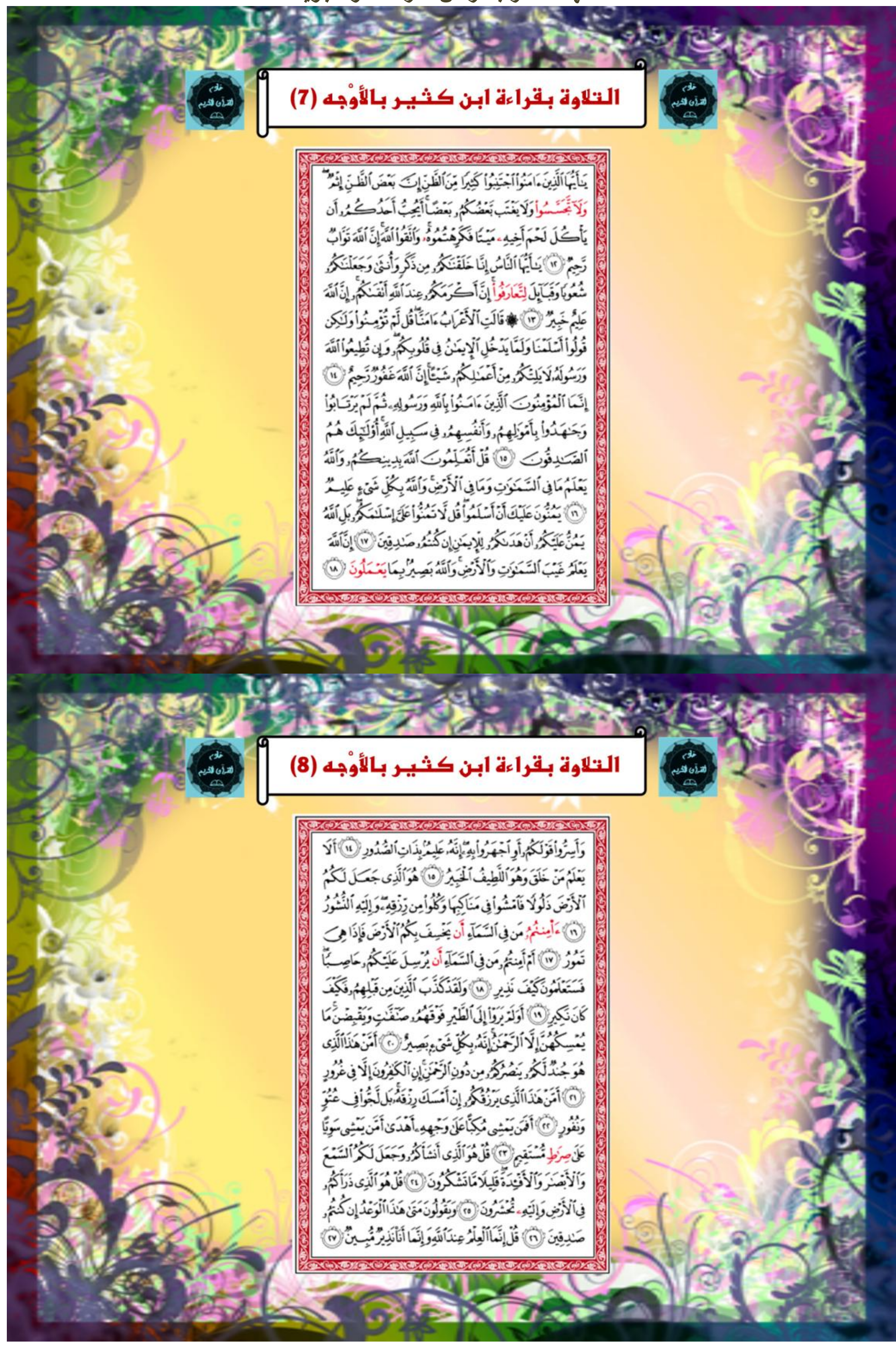

الياءات الزوائد التي أثبتها البزي
دون قنبل وصلا ووقفا
إبراهيم
رَبِّ ٱجْعَلْنِى مُقِيمَ ٱلصَّلَوٰةِ وَمِن ذُرِّيَّتِى رَبَّنَا وَتَقَبَّلْ دُعَآءِ ﴿٤٢﴾
القمر
فَتَوَلَّ عَنْهُمْ يَوْمَ يَدْعُ ٱلدَّاعِ إِلَىٰ شَىْءٍ نُّكُرٍ ﴿٦﴾
الفجر
فَيَقُولُ رَبِّىٓ أَكْرَمَنِ ﴿١٦﴾ وَأَمَّآ إِذَا مَا ٱبْتَلَىٰهُ فَقَدَرَ عَلَيْهِ رِزْقَهُۥ ﴿١٧﴾ فَيَقُولُ رَبِّىٓ أَهَـٰنَنِ ﴿١٨﴾
الياءات الزوائد التي أثبتها قنبل
دون البزي وصلا ووقفا
يوسف
قَالُوٓا۟ أَءِنَّكَ لَأَنتَ يُوسُفُ ۖ قَالَ أَنَا۠ يُوسُفُ وَهَـٰذَآ أَخِى ۖ قَدْ مَنَّ ٱللَّهُ عَلَيْنَآ ۖ إِنَّهُۥ مَن يَتَّقِ وَيَصْبِرْ فَإِنَّ ٱللَّهَ لَا يُضِيعُ أَجْرَ ٱلْمُحْسِنِينَ ﴿٩٠﴾

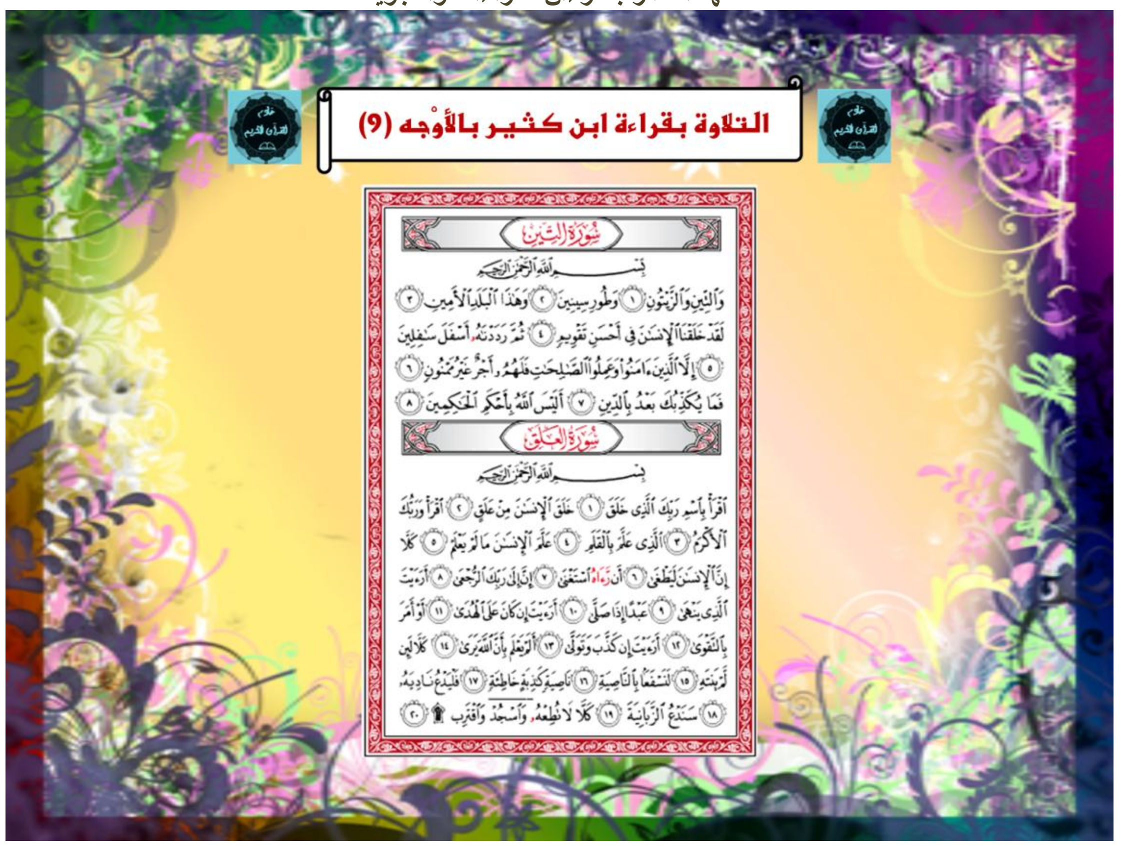

مذهب ابن كثير في ضمّ أوّل السّاكنيْن (1)
قرأ ابن كثير بضمّ السّاكن الأوّل إذا الْتقى ساكنان من كلمتيْن وكان السّاكن الأوّل آخرَ الكلمة الأولى
والسّاكن الثاني فاءً للكلمة الثانية بشرْط كوْن :
• الكلمة الثانية فِعْلاً
• أوّله همزة وصْل تُضمّ عند الابتداء بها
• ثالثه مضموم ضمّا لازمًا
إِنَّمَا حَرَّمَ عَلَيْكُمُ الْمَيْتَةَ وَالدَّمَ وَلَحْمَ الْخِنزِيرِ وَمَا أُهِلَّ بِهِ لِغَيْرِ اللَّهِ فَمَنُ اضْطُرَّ غَيْرَ بَاغٍ وَلَا عَادٍ فَلَا إِثْمَ عَلَيْهِ إِنَّ اللَّهَ غَفُورٌ رَحِيمٌ ﴿١٧٣﴾
أَلَمْ تَرَ إِلَى الَّذِينَ يُزَكُّونَ أَنفُسَهُم بَلِ اللَّهُ يُزَكِّي مَن يَشَاءُ وَلَا يُظْلَمُونَ فَتِيلًا ﴿٤٩﴾ انظُرْ كَيْفَ يَفْتَرُونَ عَلَى اللَّهِ الْكَذِبَ وَكَفَىٰ بِهِ إِثْمًا مُّبِينًا ﴿٥٠﴾
التلاوة بقراءة ابن كثير بالأوْجه (6)


مذهب ابن كثير في ضمّ أوّل السّاكنيْن (2)
السّاكن الأوّل الذي يُضمّ لابن كثير بالشروط المُتقدّمة هو أحَدُ حُروفٍ سِتة مجموعة في (نِلتَ ودًّا)
النون نحو
وَأَنُ اعْبُدُونِي هَذَا صِرَاطٌ مُّسْتَقِيمٌ (٦٠)
الواو نحو
نِّصْفَهُ أَوُ انقُصْ مِنْهُ قَلِيلًا (٣)
اللام نحو
قُلُ ادْعُوا الَّذِينَ زَعَمْتُم مِّن دُونِهِ فَلَا يَمْلِكُونَ كَشْفَ الضُّرِّ عَنكُمْ وَلَا تَحْوِيلًا (٥٦)
الدّال نحو
وَلَقَدُ اسْتُهْزِئَ بِرُسُلٍ مِّن قَبْلِكَ فَحَاقَ بِالَّذِينَ سَخِرُوا مِنْهُم مَّا كَانُوا بِهِ يَسْتَهْزِئُونَ (١١)
التاء في
فَلَمَّا سَمِعَتْ بِمَكْرِهِنَّ أَرْسَلَتْ إِلَيْهِنَّ وَأَعْتَدَتْ لَهُنَّ مُتَّكَأً وَآتَتْ كُلَّ وَاحِدَةٍ مِّنْهُنَّ سِكِّينًا وَقَالَتُ اخْرُجْ عَلَيْهِنَّ فَلَمَّا رَأَيْنَهُ أَكْبَرْنَهُ وَقَطَّعْنَ أَيْدِيَهُنَّ وَقُلْنَ حَاشَ لِلَّهِ مَا هَذَا بَشَرًا إِنْ هَذَا إِلَّا مَلَكٌ كَرِيمٌ (٣١)
التنوين نحو
أَلَمْ تَرَ إِلَى الَّذِينَ يُزَكُّونَ أَنفُسَهُم بَلِ اللَّهُ يُزَكِّي مَن يَشَاءُ وَلَا يُظْلَمُونَ فَتِيلًا (٤٨) انظُرْ كَيْفَ يَفْتَرُونَ عَلَى اللَّهِ الْكَذِبَ وَكَفَى بِهِ إِثْمًا مُّبِينًا (٤٩)
التكبير عند ختم القرآن
سبب وُرود التكبير أن الوحْيَ تأخّر عن النبي ﷺ فقال المشركون أنّ محمّدًا قد قلاه ربه وأبغضه
فنزل قوْله تعالى ردًّا على ادّعاءاتهم سورة الضحى كاملة فلمّا أتمّ جبريل عليه السلام قراءتها
قال النبي ﷺ شكرا للّه على عوْدة الوحْي " الله أكبر "
وعلى هذا ذهب فريق من أهل العلم (وهو القوْل الراجح) إلى أنّ البدْءَ بالتكبير يكون بعد الانتهاء
من سورة الضحى إلى آخر سورة الناس وذلك لأن النبي ﷺ كبّر بعد أن فرغ جبريل عليه السلام
من قراءة هذه السورة
وذهب فريق آخر من أهل العلم إلى أن النبي ﷺ كبّر بعد أن فرغ جبريل عليه السلام من قراءة
سورة الضحى حتى يشرع هو في قراءتها وعلى هذا قالوا أن التكبير يكون من أوّل سورة الضحى
إلى آخر سورة الناس


ثبوت التكبير عن الإمام ابن كثير
صحّ التكبير عند ختم القرآن عن ابن كثير من روايتيْ البزي وقنبل
أمّا البزيّ فلم يُختلف عنه فيه واُختُلِف عن قنبل فجمهور المغاربة لم يَرْوُوه عنه ولكن جمهور العِراقِيِّين رَوَوْه عنه
صيغتُه : على القوْل الصحيح " الله أكبر " وهناك أقوال أخرى فيها زيادات بالتهليل والحمْد
مَحَلّه : قبل البسْملة
أنواع التكبير عند ختم القرآن
التكبير الخاصّ : (خاصّ بسُوَر الختم)
• من آخر سورة الضحى إلى آخر سورة الناس (وهو الراجح)
• من أوّل سورة الضحى إلى آخر سورة الناس
التكبير العامّ : (لأوائل السّوَر)
من أوّل كلّ سورة ما عدا براءة إذ ليْس لأوّلها بسملة


أوْجُه التكبير عند ختم القرآن
هناك ثلاثة أوْجه :
✓ قطع الجميع : الوقف على آخر السورة وقطعها عن التكبير ثمّ قطع التكبير عن البسْملة
وَمِن شَرِّ حَاسِدٍ إِذَا حَسَدَ ۝ الله أكبر بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَٰنِ الرَّحِيمِ
✓ وصْل الأوّل بالثاني : وصْل آخر السورة بالتكبير وقطعهما عن البسْملة
وَمِن شَرِّ حَاسِدٍ إِذَا حَسَدَ ۝ الله أكبر بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَٰنِ الرَّحِيمِ
✓ وصْل الجميع : وصْل آخر السورة بالتكبير بالبسْملة
وَمِن شَرِّ حَاسِدٍ إِذَا حَسَدَ ۝ الله أكبر بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَٰنِ الرَّحِيمِ
تنبيهات في مبحث التكبير
❖ إذا كان آخر السورة ساكنًا سواءً كان تنوينًا نحو تَوَّابًا أو غيْر تنوين نحو فَحَدِّثْ
وَجَب كسْر الساكن تخلصًا من الْتقاء السّاكنيْن عند الوصل بالتكبير فقط
❖ إذا كان آخر السورة هاءَ كناية نحو رَبَّهُۥ يَرَهُۥ حُذفت صلتها عند وصْلها بالتكبير لأنها
مَتلوّة بساكن


التلاوة بقراءة ابن كثير بالأوجه (7)
يا أيها الذين آمنوا اجتنبوا كثيرا من الظن إن بعض الظن إثم
ولا تجسسوا ولا يغتب بعضكم بعضا أيحب أحدكم أن
يأكل لحم أخيه ميتا فكرهتموه واتقوا الله إن الله تواب
رحيم ١٢ يا أيها الناس إنا خلقناكم من ذكر وأنثى وجعلناكم
شعوبا وقبائل لتعارفوا إن أكرمكم عند الله أتقاكم إن الله
عليم خبير ١٣ قالت الأعراب آمنا قل لم تؤمنوا ولكن
قولوا أسلمنا ولما يدخل الإيمان في قلوبكم وإن تطيعوا الله
ورسوله لا يلتكم من أعمالكم شيئا إن الله غفور رحيم ١٤
إنما المؤمنون الذين آمنوا بالله ورسوله ثم لم يرتابوا
وجاهدوا بأموالهم وأنفسهم في سبيل الله أولئك هم
الصادقون ١٥ قل أتعلمون الله بدينكم والله
يعلم ما في السماوات وما في الأرض والله بكل شيء عليم
١٦ يمنون عليك أن أسلموا قل لا تمنوا علي إسلامكم بل الله
يمن عليكم أن هداكم للإيمان إن كنتم صادقين ١٧ إن الله
يعلم غيب السماوات والأرض والله بصير بما يعملون ١٨
التلاوة بقراءة ابن كثير بالأوجه (8)
وأسروا قولكم أو اجهروا به إنه عليم بذات الصدور ١٤ ألا
يعلم من خلق وهو اللطيف الخبير ١٥ هو الذي جعل لكم
الأرض ذلولا فامشوا في مناكبها وكلوا من رزقه وإليه النشور
١٦ أأمنتم من في السماء أن يخسف بكم الأرض فإذا هي
تمور ١٧ أم أمنتم من في السماء أن يرسل عليكم حاصبا
فستعلمون كيف نذير ١٨ ولقد كذب الذين من قبلهم فكيف
كان نكير ١٩ أولم يروا إلى الطير فوقهم صافات ويقبضن ما
يمسكهن إلا الرحمن إنه بكل شيء بصير ٢٠ أمن هذا الذي
هو جند لكم ينصركم من دون الرحمن إن الكافرون إلا في غرور
٢١ أمن هذا الذي يرزقكم إن أمسك رزقه بل لجوا في عتو
ونفور ٢٢ أفمن يمشي مكبا على وجهه أهدى أمن يمشي سويا
على صراط مستقيم ٢٣ قل هو الذي أنشأكم وجعل لكم السمع
والأبصار والأفئدة قليلا ما تشكرون ٢٤ قل هو الذي ذرأكم
في الأرض وإليه تحشرون ٢٥ ويقولون متى هذا الوعد إن كنتم
صادقين ٢٦ قل إنما العلم عند الله وإنما أنا نذير مبين ٢٧


التلاوة بقراءة ابن كثير بالأوْجه (9)
سورة التين
سورة العلق


اللهم اكتب أجر هذا العمل
في ميزان حسناتي وحسنات
مشايخي ومن له حق عليّ
ومن أحببناه فيك ومن أحبّنا
فيك